الأنوار النجفية

السنة: (١٦)، العدد: (١٩١)/ شهر صفر ١٤٤٤ هـ.

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

00964780736393

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

طريق الحسين طريق الجنة

سماحة المرجع النجفي يشارك الزحف المليونيّ والمسير صوب قبلة الأحرار كربلاء المقدسة.

اعلموا.. أنه ورد في الكتب المعتبرة ما مضمونه: أنّ الأنبياء يأتون وفداً بعد وفد يستأذنون الله لترك الجنة صوب زيارة قبر الإمام الحسين (ع).

شارك آية الله العظمى المرجع الديني الكبير سماحة الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف) المؤمنين الزاحفين مع جمع من فضلاء وروَّاد الحوزات العلمية المسيرَ صوب كربلاء المقدَّسة طريق (يا حسين).

يأتي ذلك ضمن عادته السنوية للتشرف مع المؤمنين في كسب هذا الأجر الإلهي العظيم الذي أُعِدَّ للمؤمنين، ولمتابعة وتوجيه المؤمنين لإقامة هذه الشعيرة المقدسة.

سماحته أكَّد على الأهمية العظيمة لهذه الزيارة المقدسة ومكانتها الدينية الرفيعة قائلاً: "إن الله شرَّفكم بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، فهذا الشرف يتشرَّف به حتى الأنبياء والرسل من لدن آدم إلى رسول الله (صلى الله عليهم أجمعين)، إذ ورد في الكتب المعتبرة ما مضمونه: أنّ الأنبياء يأتون وفداً بعد وفد لزيارة قبر الإمام الحسين (صلوات الله عليه)، بل يأتي الأنبياء والرسل كلهم يستأذنون الله لترك الجنة صوب زيارة قبر الإمام الحسين (عليه السلام)".

سماحته بارك للمؤمنين وخدمة الإمام الحسين هذا التتويج العظيم الذي بعثه الله رحمة للمؤمنين؛ لنيل صلة القربى إلى الله تعالى، مشيراً في هذا الصدد بالقول: "أنتم زوار الحسين وخدمة زوار الحسين (عليه السلام) وفقتم لهذا الشرف.. وأرجو أن تكون أعمالكم مرضية لله ورسوله والزهراء والأئمة والحجة (صلوات الله عليهم أجمعين)".

هذا وأمل سماحته من الراعين لهذه الزيارة أن يبالغوا في عزمهم بالتقرب إلى الله تعالى وحده لنيل القبول للزيارة، إذ قال: "آمل من الراعين لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) أن يهتموا بعملهم ويخلصوه لله تعالى سبحانه".

من جانبه بيّن ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أنه جرت العادة السنوية لسماحة المرجع النجفي (دام ظله) مشاركة المؤمنين إحياءِ زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في الأربعين، والسيرِ مشياً تبركاً بهَذه المسيرة.

وأضاف الشيخ النجفي أن سماحةِ المرجع النجفي (دام ظله) ابتهل إلى الله (سبحانه وتعالى) أن ينصر المؤمنين ويوفقهم لإحياء هذه الشعيرة المقدسة، ويسدِّد أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في كل بقاع العالم ويحفظهم، وأن يُرجع زوار قبر الإمام الحسين (عليه السلام) إلى أوطانهم سالمين غانمين فائزين بالقبول والغفران.

سماحة المرجع النجفي يحضر المجلس التأبيني المقام على روح السيد الفقيد الحكيم.

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيل سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سره الشريف) حضر سماحة المرجع الديني آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) مع وفد علمائي المجلس التأبيني المقام على روحه الطاهرة في القاعة الكبرى للمجمع العلوي في النجف الأشرف.

سماحته استذكر ذلك الدور الكبير الذي قدمه الفقيد الراحل للأمة الإسلامية وللعراق وما قام به من نشر لعلوم وفكر أهل البيت (عليهم السلام) وإحياءٍ للشعائر الحسينية.

فيما دعا سماحته للسيد الفقيد بالجنة والرضوان مع أجداده الأطهار النبي الأعظم وأهل بيته الكرام (صلوات الله وسلامه عليهم).

سماحة المرجع النجفي يستقبل سماحة آية اللّه السيد البروجردي.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة آية الله السيد علي البروجردي، حيث تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية ومكانة وعظمة إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) لاسيما زيارة وشعائر الإمام الحسين الشهيد (صلوات الله عليه)، وما لها من أثر كبير لهداية الأُمة نحو الإسلام الحق.

سماحة المرجع النجفيً (دأم ظله) أكَّد أهمية ومكانة الحوزة العلمية لهداية المؤمنين.

هذا واستمع الحضور لعددٍ من التوجيهات في هذه المناسبة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل سماحة آية اللّه الشيخ حسن رميتي العاملي والوفد المرافق.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفد سماحة آية الله العلامة الشيخ حسن رميتي من لبنان، الأستاذ في الحوزة العلمية.
سماحته استمع لواقع الحوزة العلمية في جمهورية لبنان، والمؤمنين هناك، وقدم دعاءه وتوجيهاته للمؤمنين والقائمين هناك.
هذا وشكر الوفد ما قدمه سماحته من وقته المبارك، مبتهلين للباري (عزّ اسمه) أن يحفظ المرجعية الدينية في النجف الأشرف ذخراً للمؤمنين في كُل المعمورة.

سماحة المرجع النجفي يستقبل وفود المؤمنين بعد أدائهم لزيارة الأربعين للمولى أبي عبد اللّه الحسين(ع).

إن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) فرصة كبيرة لإصلاح الإنسان نفسه وإصلاح المجتمع، والتغيير نحو الأحسن.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ضيوف الإمام الحسين (عليه السلام) المشاركين في إحياء زيارة الأربعين من مختلف دول العالم، للاستماع إلى توجيهات سماحة المرجع ونصائحه.
سماحة المرجع (دام ظله) أكّد في حديثه أن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) فرصة كبيرة لإصلاح الإنسان نفسه وإصلاح المجتمع والتغيير نحو الأحسن، مشيراً سماحته أن الإمام الحسين (عليه السلام) قد ضحى بنفسه من أجل الدين المحمدي الحق، والواجب على كل مؤمن التمسك بهذا الدين والعمل به.
وأضاف سماحته أن زيارة الأربعين مشروع ديني تربوي أخلاقي عظيم، وهي ملتقى لكل أتباع أهل البيت (عليهم السلام) من كل بقاع العالم بمختلف الانتماءات القومية والسياسية والجغرافية التي تذوب وتنتهي في هذه الأيام.
وحثّ سماحته هذه الوفود المؤمنة المباركة على أهمية إحياء هذه الشعيرة المهمة وباقي الشعائر الدينية، والتي يعني بقاؤها بقاء الدين، مبيناً الدور المهم الذي تتركه زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) داخل نفس المؤمن وما تفعله من تغيير جذري وإيجابي، مشيراً إلى أن الإمام الحسين (عليه السلام) هو الخلود، وهو الدين، وهو رمز الإصلاح والعطاء، فلنستلهم هذه المعاني العبقة من سيدنا ومولانا الإمام الحسين (عليه السلام)، ولتكن زيارتنا كلها عبادة وطهراً، والتزاماً يمتد إلى حياتنا اليومية، لننال صلاح أوطاننا ودنيانا وآخرتنا.
هذا واستعرض سماحة المرجع (دام ظله) العديد من المفاهيم المؤكدة على أهمية ما وراء الزيارة للمراقد المقدسة، لاسيما زيارة أبي الأحرار (عليه السلام) حيث ضرورة استلهام عبق تلك المشاهدة المطهرة في إعداد القيم والمبادئ التي عملت عليها تلك الذوات المقدسة، ومن ثَمَّ الوصول بمجتمع يؤمن بالإصلاح الحسيني، ويعمل على تحقيقه من خلال إعداد الفرد والعائلة وصولاً للمجتمع.
وبيّن سماحته سرَّ خلود نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وإحياء أتباع أهل البيت (عليهم السلام) لواقعة الطف، رغم الفترة الزمانية الطويلة عليها، ورغم اجتهاد الطغاة على مرِّ التاريخ على محوها، إلا أنها تزداد رفعة وشموخاً وفي كل يوم تتجدد وتتوقد جذوته مؤكداً سماحته على علامة قبول زيارة المؤمن لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وإحياء الأربعين بالتغير الإيجابي الذي يحصل على الفرد، وهو يذهب لدياره وشعور أهله بذلك التغيير، مشيراً إلى ضرورة محاسبة المؤمن لنفسه في اليوم والليلة لاكتساب صفة التقوى، وهي أساس قبول الأعمال.
واضاف سماحته أن أي عمل يجب أن يكون خالصاً لله سبحانه، مع تزكية النفس والابتعاد عن الذنوب وارتكاب المعاصي، وأن تكون نيّة الفرد هي التقرب له (جل وعلا) في عمل يقوم به.
سماحته بيَّن أهمية سلوك الطريق الحق لا يتسنى للمؤمنين إلا عن طريق ما أوصى به الرسول الأعظم وأكّد عليه من خلال أهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين)، مستذكراً سماحته تضحياتهم وبذلهم الغالي والنفيس، وفي مقدمتها ما قدمه الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الطف لأمة جده (صلى الله عليه وآله).
وفي هذا الصدد أكّد سماحة المرجع: الدَّين الكبير والعظيم الذي يقع على أمة رسول الله المرحومة هو القيام بإحياء أمر الحسين بالشعائر والزيارة، على أن يكون قصد القربة لله (عزّ وجلّ) حاضراً.
وقدّم (دام ظله) عدداً من التوجيهات والإجابات عن أسئلة الزائرين الكرام، داعياً للجميع بالأمن والسلام والعودة في كل عام للتشرف للتشرف بإحياء هذه الشعيرة المباركة داعياً للجميع بالموفقية وقبول الأعمال، والمجيء مرة بعد أخرى للتشرف بزيارة العتبات المقدسة في العراق وإحياء زيارة الأربعين.

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يستقبل وفداً من مؤمني لبنان المشاركين في زيارة الأربعين.

استقبل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) وفداً من زائري الإمام الحسين (عليه السلام) المشاركين في زيارة الأربعين من دولة لبنان، وذلك للاستماع إلى توجيهات ونصائح سماحته الأبوية.
مضيفاً سماحته أن هذه المسيرة المليونية طالما أرهبت وأرعبت الأعداء؛ لأنها تظهر ثورة الحق ضد الباطل، رافضة الظلم والاستبداد، داعياً للجميع بالموفقية والسداد والوصول لمرقد سيد الشهداء (عليه السلام) في كل عام بالأمن والسلام مشيراً إلى القصد من الزيارة التقرب لله (جلّ وعلا) فإن أصل الزيارة هو القربة له سبحانه بعدها يكون طلب الحاجات الدنيوية والأخروية، وعلامة قبول الزيارة من خلال التغيير الإيجابي الذي يطرأ على الفرد.
مشدداً سماحته على أن كل عمل يقوم به الفرد من صلاة أو زيارة أو أي عمل يجب أن يكون خالصاً لله، وأن يكون تقرباً له (عزّ وجلّ).
مضيفاً سماحته أن الزيارة تقبل من المتقين، فالله يتقبل عمل الفرد من خلال اكتسابه لهذه الصفة وهي التقوى، وتكون بالعمل على محاسبة النفس وطلب التوبة والاستغفار في اليوم والليلة، وإن كانت هنالك معصية؛ فيقوم بالاستغفار وبطلب التوبة قبل أن ينام؛ ليكون من المتقين فعن الإمام الصادق (عليه السلام) يقول: >ليس منا من لم يحاسب نفسه في اليوم والليلة.
سماحته أكّد في حديثه أن أمير المؤمنين (عليه السلام) يُسمى إمام المتقين والواجب علينا كمؤمنين وتابعين ومحبين لأمير المؤمنين (عليه السلام) أن نكون من الأتقياء؛ لننال رعايته وشفاعته في الدنيا والآخرة.
وأضاف سماحته أن أولى خطوات الارتقاء بمراتب التقوى هي محاسبة النفس على كل فعل وقول صغير منه وكبير، وتكون المحاسبة يومياً قبل النوم مشيراً سماحته أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أكّدوا في روايتهم المباركة على وجوب محاسبة المؤمنين أنفسهم، مضيفاً سماحته أن عليكم الوقوف عند كل عمل وقول خطأ؛ لتصحيحه وتقديم التوبة والعذر ممن أخطأتم بحقه.
وبيّن سماحته أن علامة قبول زيارة مراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) هو التغيير الإيجابي في سلوك وأخلاق الزائر في حياته اليومية؛ ليكون هذا الزائر مصدراً لتصحيح المجتمع وإصلاحه وتغييره نحو الأحسن والأفضل.
و قدّم سماحته نصائحه الأبوية، لا سيما التي في فضل وأهمية زيارة الأربعين المباركة، وضرورة إحياء هذه الذكرى، وما ينبغي للفرد الزائر من مهام لقبول زيارته، على أن يكون عمله خالصاً للباري (عزّ اسمه).
من جانبها أعربت الوفود عن شكرها وامتنانها لما قدمه سماحة المرجع من توجيهات وإرشادات سديدة، فيما قام بعضهم بقراءة أبيات نعي ورثاء للإمام الحسين (عليه السلام) في حضرة سماحته، فضلاً عن تقديم عددٍ من الأسئلة الشرعية للإجابة عليها، وإقامة صلاة الجماعة.
فيما قدم الزائرون الشكر لسماحته لما قدمه من النصح والإرشاد والتوجيه، داعين له بالصحة والعافية.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفود الزائرين الكرام من جمهورية إيران الإسلامية.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) عدداً من زائري جمهورية إيران الإسلامية، والذين قدموا لزيارة العتبات المقدسة، والاستنارة بتوجيهات المرجعية الدينية في النجف الأشرف.
سماحته أكَّد خلال لقائه قائلاً: "عُرف الإمام علي (عليه السلام) بإمام المتقين، وعلى هذا لا يُحسب أي مؤمن شيعي تابع للإمام علي (عليه السلام) مؤمناً ما لم يتحلَ بالتقوى، فلا بد على المؤمنين أن يضبطوا الأقوال والأفعال بأعلى مستوياتها من الضبط والمحاسبة".
وأضاف سماحتُه قائلاً: من خلال مفاهيم التقوى والإصلاح ومحاسبة النفس, والإعداد الفردي والأسري والمجتمعي للارتقاء في تحلية النفس وتخليتها من الذنوب والآثام والموبقات، نصل إلى مجتمع إسلامي متكامل متماسك.
إلى ذلك شكر الوفد سماحته لما قدَّمه من توجيه أبوي، ومن وقته المبارك.

السنة: (١٦)، العدد: (١٩١) صفر ١٤٤٤هـ
مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م .

في ذكرى شهادة النبي (ص)..

سماحة المرجع النجفي يستقبل عدداً من أساتذة وطلبة جامعة بابل.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) عدداً من أساتذة وطلبة جامعة بابل في مكتبه المركزي في محافظة النجف الأشرف، يأتي ذلك في ليلة شهادة النبي الأعظم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله).

أكد سماحته بعد أدائه فرض صلاة المغرب والعشاء إماماً أن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) قد جاء بمشروع لصيانة البشرية واستنقاذها من كل مظاهر الظلم والعدوان، يأتي ذلك في تفسيره لقوله تعالى: {قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}؛ ليؤكد على المؤمنين أهمية الالتزام الفاعل والمتفاعل فيما بين المسلمين ورسولهم، والذي قدّم الفعل والعمل على القول (٤٠) سنة قبل أن يصدح برسالته الغراء.

هذا وأكد سماحته أهمية التقوى والالتزام بها؛ لنتمكن من أن نُوصف بالإيمان، فالتقوى شرط من شروط الدخول في حياض الرحمة المحمدية والانتماء لأهل بيته الأطهار الذين أوصانا بهم.

هذا واستعرض سماحته المسيرة التي كانت مليئة بالأذى والتأثر من قبل النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) كل ذلك للوصول بأمته صوب جادة صلاح الدُنيا والآخرة.

سماحته أكد أن العراق قد شُرف دون غيره من البلدان بشرف المقدسات، وعاصمة المنقذ للبشرية جمعاء، ألا وهو الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، ومن هنا يتحتم على العراقيين أن يكونوا في طليعة الشعوب حُباً وولاءً للنبي الأعظم وأهل بيته الأطهار.

إلى ذلك استعرض سماحته رحلة وشهادة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) إلى الملكوت الأعظم وهو في حجر الإمام علي (عليه السلام)، مبتهلاً في ختام لقائه أن يحفظ العراق والعراقيين، وكل المؤمنين لينالوا شفاعة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله).

واستقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفوداً المؤمنين من مختلف المحافظات العراقية، فضلاً عن وفود المؤمنين القادمين من الدول العربية، لا سيما دول الخليج، وكذلك من جمهورية إيران الإسلامية وباكستان كُلاً على حده.

الوفود قدّمت بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) تعازيها بمناسبة الذكرى السنوية لشهادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).

من جانبه قدّم سماحة المرجع النجفي سلسلة من التوجيهات والتوصيات، والتي تؤكد على أهمية التزام الطريق والأمين والذي أوصانا به النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) كي لا نتيه عن ديننا أبداً.. وذلك من خلال اتباع أهل بيته الأطياب الأطهار (عليهم السلام).

سماحته أكد أن سرَّ نجاح النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) في استنقاذ الجاهلية من الظلام والضلالة إلى الهدى كان بعد أن قدّم النبي الأعظم (صلوات الله عليه وآله) العمل على القول، حتى عُرف بالصادق الأمين، فكان يقدم دينه عملياً قبل النطق به، حتى ما عُرف أكثر أدباً وأحسن خُلقاً من النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، داعياً في هذا الصدد المؤمنين أن يلتزموا هذه الطريقة؛ ليكونوا عند رضا الله ورسوله.

هذا وأشار سماحته لأهمية ومكانة العراق بنحو عام، والنجف الأشرف والمدن المقدسة، فهي المنار المحمدي العلوي إلى يوم نشر راية العدل الأكبر على يد وليّه الأعظم الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) كما وعدنا رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفي نهاية توجهاته ابتهل سماحته إلى الباري (عزّ اسمه) أن يأخذ بيد الأمة الإسلامية صوب جادة الهدى والصلاح، وأن يعُزّ المؤمنين، وأن يُعجل بفرج الأمة على يدي صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وأكّد سماحته في حديثه أهمية ومكانة العراق، ومبيناً لوفود أبناء العراق عظيم ما قدموه في زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) سواء على صعيد الخدمة أو على صعيد تأدية الزيارة المليونية، مستعرضاً المكانة العظيمة والأجر الكبير الذي أعدَّه الباري (عزّ اسمه) لزائري وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، مشيراً إلى أن زيارة الحسين (عليه السلام) كانت زيارة عظيمة.

وفيما يهم وفود الزائرين من خارج العراق أكد أهمية ومكانة المراقد المقدسة وبالخصوص في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، مشيراً إلى أن أرض العراق المقدسة ينبغي على الزائرين أن يستلهموا منها عبق وروح الإيمان الكبيرة والتي تبث من مصادرها المطهرة المقدسة (العتبات المقدسة)، ليضيف سماحته أهمية أن يكون الولاء متجسداً بإيمان المؤمنين بأفعالهم وأقوالهم مع الآخرين؛ ليتسنى لهم معرفة صحة زيارتهم، وقبولها لدى الباري (عزّ اسمه) وأهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)..

سماحته أجاب عن العديد من الأسئلة الشرعية والعقدية والتي تدير في أذهان الحضور، مشيراً في هذا الصدد إلى أهمية التقوى ومحاسبة النفس لدى كُل فرد مؤمن، لكي لا يكون يومه وأمسه متساويين.. بل يكون إنساناً متفاعلاً متطوراً تجاه القرب والرضا الإلهي.

(دام ظله) أبتهل في ختام محاضراته إلى الباري (عزّ اسمه) أن يحفظ المؤمنين، وأن يأخذ بأيديهم صوب جادة الصلاح والصواب.

أيها المراقبون.. قد شُرف بلدكم دون غيره من البلدان بشرف المقدسات، وعاصمة المنقذ للبشرية جمعاء، ألا وهو الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه).

إن الرسول الأعظم (ص) قد جاء بمشروع لصيانة البشرية واستنقاذها من كل مظاهر الظلم والعدوان.

من خلال موكبه الحسيني..

المكتب المركزي لسماحة المرجع النجفي(دام ظله) يواصل تقديم خدماته للزائرين الكرام طيلة زيارة الأربعين بشكل مباشر.

لزائري الإمام الحسين (ع) مكانة خاصة في الأرض والسماء، وهم تحت رعاية وعناية المولى صاحب العصر والزمان (عج).

أقام مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) المركزي في النجف الأشرف موكباً حسينياً لاستقبال الزائرين المشاركين في إحياء زيارة الأربعين.

وبيّن ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي أن المكتب اعتاد سنوياً على إقامة موكب حسينيٍّ لاستقبال الزائرين قرب مكتب سماحةً المرجع النجفي (دام ظله) في المدينة القديمة في النجف الأشرف، ويستقبل يومياً مئات الزائرين، ويقدم الخدمات لهم، مشيراً سماحته أن المكتب والعاملين فيه يتشرفون بخدمة الزائرين.

وأضاف سماحته أن هذا النشاط بتوجيه سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ورعايته، ويؤكد على جميع المؤمنين التفاني في خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) والإخلاص لهم، والتواضع لهم أيضاً؛ لأن لهؤلاء الزوار مكانة خاصة في الأرض والسماء، وهم تحت رعاية وعناية المولى صاحب العصر والزمان (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

وتابع المصدرُ الإعلاميُّ قائلاً: "إن العاملين في مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) قد استنفروا جهودهم دعماً للمسيرة الحسينية الخالدة لإدامة زخم الزيارة الأربعينية، ويواصل موكب مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تقديم خدماته للزائرين الكرام رجالاً ونساءً في محافظة النجف الأشرف/ المدينة القديمة".

وأكد إعلام مكتب سماحة المرجع (دام ظله) توفير الخدمات المطلوبة لأكثر من (٣٥٠) زائراً قدمت لهم الخدمات من مبيت وطعام يومي، فضلاً عن تقديم وجبات إطعام تقارب الـ(٦٠٠٠) آلاف وجبة طعام يومية، وبواقع (٣ وجبات).. مع تزايد مطرد لتلك الأعداد من ارتفاع أعداد الزائرين المشاركين في زيارة الأربعين من صفر، لتغطية ما يمكن تغطيته وفق الحاجة.

وتابع خلال حديثه قائلاً: "هذه الخدمات شملت تقديم أنواعاً مختلفة من العصائر، بالإضافة إلى توفير ماء الشرب الصحي وغيره من وجبات الطعام"، منوهاً إلى أن جميع الجهود تتظافر لأجل توفير وسائل وسبل الراحة للزائرين الكرام وهم يؤدون شعيرة المسير إلى جنة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك المعزين في ذكرى شهادة النبي المصطفى (ص) عند مرقد أمير المؤمنين.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المعزين الوافدين إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) لإحياء ذكرى رحيل النبي الهادي (صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين).

مشيراً لعدّة وسائل إعلام إلى أهمية استذكار ما جاء به النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) من تعاليم، وما تحلى من الصفات وانتهال الدروس، وما قدمه من تضحيات مع أهل بيته لرسم خارطة طريق نحو الهداية والكمال والمجتمع الذي يتحلى بالأخلاق الفضيلة والصفات الحسنة.

مبيناً أننا في أحوج ما نكون إلى تتبع تلك الصفات والمبادئ التي جاء بها؛ لتكون منهجاً للمؤمنين من الألفة والمحبة والتعايش السلمي، والتكاتف وحماية الجار، والتعامل الحسن، حيث تطبيق منهجه والسير إثر سلوكه وما أراده للأمة الإسلامية التي أخرجها بفضل ما أنزل عليه من عند الله (جل وعلا) من دين الإسلام، إذ أخرجها من الظلمات إلى النور، بعد أن كانت تعبد الأصنام وتقتل البنات، فشرف المرأة بالإسلام، وأعطى لها مكانتها، وتعامل مع الجميع بالإنسانية والدعوة لله الواحد الأحد، وعدم الفرق بين إنسان وآخر أعجمي أو عربي فالمقياس هو التقوى وحسب.

مضيفاً أن إحياء هذه الذكرى إنما هو إحياء لضمائرنا وأنفسنا.. وأن استذكار سيرته العطرة وما جاء به، وأن توافد الملايين إلى مرقد ابن عمه الإمام علي (عليه السلام) إلا لأنه نفس النبي ووصيه وزوج ابنته وخليفته.

معرجاً في الوقت ذاته على مظلومية الصديقة الزهراء وزوجها وأبنائها بعد رحيل النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وداعياً للجميع بالموفقية لإحياء هذه الذكرى بالأمن والسلام.

من حديث سماحة المرجع النجفي(دام ظله):

إن الرسول الأعظم (ص) قدم العمل على الكلام لأكثر من أربعين سنة، فعلينا أن نكون دعاة لدين الله بأعمالنا.

علينا أن نتخذ من سيرة الرسول الأعظم وآله (ص) نبراساً وصراطاً قويماً لحياتنا؛ لننال خير الدنيا والآخرة.

أورث الرسول الأعظم (ص) أئمتنا (ع) العطف والطهارة والعلم والورع والتقوى وما لا يحصى ولا يعد من الصفات الكريمة التي تصب في علو وشأن المؤمنين.

لأن الأعداء يملكون ما لا تملكون، لذا فليكن سلاحكم هو التأسي بأخلاق الرسول الأعظم (ص) ويكون شعاركم العمل بخطاب أمير المؤمنين في نصرة المظلوم.

إن دُب الرسول الأعظم (ص) وكذلك دُب آله الكرام (ع) هو من نعم الله على أبناء العراق الذين حافظوا على هذه النعمة الإلهية، فهي نعمة الفصل عن النفاق.

السنة: (١٦)، العدد: (١٩١) صفر ١٤٤٤هـ
مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م .

ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يشارك بمسيرة الاربعين المليونية من مختلف محافظات العراق

في كل عام ومع انطلاق قوافل العشق الحسيني من كل اتجاهات كربلاء نحو قلب الانسانية والايمان (الامام الحسين عليه السلام) يشد الرحال ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الاشرف سماحة الشيخ علي النجفي ويشارك المؤمنين مسيرتهم حيث يلتقي بالمواكب الحسينية والزائرين والمبلغين من اساتذة الحوزة العلمية وشيوخ العشائر والوجهاء وينقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي(دام ظله) بالتوفيق والسداد وقبول الاعمال.

زيارة هذا العام كانت فريدة من نوعها على صعيد الأمم والشعوب.

قارع العراقيون شتى صنوف الظلم والطغيان وعلى مرِّ الأزمان؛ لأجل إبقاء راية الحسين ثابتة فوق تربتهم المقدسة.

من بابل: زيارة الأربعين نصر متجدد للإسلام المحمدي الأصيل، وصرخة حسينية ترعب الأعداء في كل مكان.

أكّد ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أن زيارة الأربعين كانت وما تزال الحدث الإنساني الأبرز والملتقى الثقافي والديني الأكبر من بين كل شعوب العالم، مشيراً سماحته خلال حديثه مع المؤمنين المشاركين في زيارة الأربعين بمحافظة بابل أن هذه الزيارة تصرّ متجدّد للإسلام المحمدي الأصيل, وصرخة حسينية ترعب الأعداء في كل مكان.

وأضاف سماحته خلال مشاركته المسيرة الأربعينية المباركة ولقائه بالزائرين وأصحاب المواكب الحسينية والمبلغين وشيوخ العشائر والوجهاء أن هذه الزيارة مدرسة كبرى لتعليم معارف الدين عقائدياً وفقهياً وتاريخياً، وتوثق العلاقة بين العبد مع الله (سبحانه وتعالى) من جانب, ومن جانب آخر توثق العلاقة بين المؤمنين بمختلف الانتماءات وتزيل الضغائن والأحقاد.

وأضاف سماحته أن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) خُوربت منذ عقود، ولكنها بقيت وستبقى إلى الظهور المقدس؛ لنشارك معاً إن شاء الله في نصرة الحق وإحياء الشعائر الحسينية تحت لواء الإمام المنتظر (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

من اللطيفية: خدمة الإمام الحسين (ع) هم محط فخر واعتزاز ورفعة رأس لكل العراقيين.

وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين إحياء شعيرة زيارة الأربعين في منطقة اللطيفية بالعاصمة بغداد, حيث التقى سماحته خلال مسيرته الراجل بالزائرين المتوجهين صوب كربلاء الصمود والإباء، والتقى بأصحاب المواكب الحسينية والمبلغين المنتشرين على طرق الزائرين، والتقى بشيوخ العشائر والوجهاء، حيث نقل سماحته سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظله) للمؤمنين بقبول الأعمال والحفظ والسداد.

سماحته بيّن في حديثه أن العراقيين قدّموا صورةً فريدةً من نوعها لكل شعوب العالم بالكرم والشجاعة، مشيراً سماحته:

قبل سنوات كان للحشد الشعبي صولاتٌ في ساحات القتال استوقفت المؤسسات البحثية العسكرية لدراستها وتحليلها, واليوم الموقف يتشابه مع خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) من أصحاب المواكب على اختلاف إمكانياتهم، فما تم تقديمه ليس له نظير في كل البلدان والشعوب، مؤكداً سماحته أن خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) هم محط فخر واعتزاز ورفعة رأس لكل العراقيين.

وأضاف سماحته أن الإعلام العالمي الذي يتفاعل مع الملفات التافهة ويغض النظر عن هذه المسيرة العظمى، وهذه الجموع الكبرى هو إعلام غير مهني وغير منصف.

من المحمودية في جنوب العاصمة بغداد: الإمام الحسين وطنٌ لكل عشاقه وأتباعه وشيعته، وزيارة الأربعين باقية إلى يوم الظهور المقدس.

وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين إحياء شعيرة زيارة الأربعين في منطقة المحمودية جنوب العاصمة بغداد، حيث التقى خلال مسيره بالزائرين وأصحاب المواكب والمبلغين وشيوخ العشائر والوجهاء، وتابع معهم تقديم الخدمات للزائرين، ناقلاً لهم سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) بالتوفيق وقبول الأعمال.

وأكّد سماحته أن المشاركة المليونية التي أحياها أتباع أهل البيت (عليهم السلام) هذا العام شوكة في عيون أعدائهم، وستبقى هذه الزيارة _إن شاء الله_ مليونية حتى الظهور المقدس, وستبقى ملتقى الأرواح والأبدان، وسيبقى الإمام الحسين (عليه السلام) وطناً لكل عشاقه وأتباعه وشيعته.

وأضاف سماحته أن الإمام الحسين (عليه السلام) وزيارة الأربعين والشعائر الحسينية بشكل عام نعمة من نعم الله (سبحانه وتعالى) علينا، أن نشكر هذه النعمة؛ ليدوم خيرها وبقاؤها على الأمة.

مشيراً إلى أن الشكر يتحقق من خلال التمسك بالدين المحمدي الأصيل وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم ونهجهم القويم.

من طريق يا حسين: زيارة الأربعين كانت وما تزال عنواناً بارزاً في هوية التشيع.

وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي المؤمنين مسيرتهم الحسينية نحو كربلاء المقدسة؛ لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث التقى سماحته بالمؤمنين المعزين وأصحاب المواكب الحسينية والمبلغين، ونقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي(دام ظله) بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال.

وبيّن سماحته أن الزيارة فرصة عظيمة لإحياء الشعائر الدينية، ويجب أن تكون الزيارة للإمام الحسين (عليه السلام) انطلاقة نحو تصحيح كل فرد نفسه من الأخطاء والذنوب التي يرتكبها الكثير في حياتهم اليومية، مشيراً سماحته أن أثر الزيارة عظيم على الإنسان، ويجب استثمارها في إصلاح الفرد والمجتمع.

وأضاف سماحته أن زيارة الأربعين كانت وما تزال عنوانا بارزاً في هوية التشيع والمشاركة المليونية من كل الأمم والمجتمعات، وهي نعمة كبيرة للتقارب والتلاقي ونبذ الخلافات وتقارب الثقافات.

في كربلاء المقدسة : ألف سلامٍ وألف تحية لكل عراقي شارك بزيارة الأربعين خادماً وزائراً.. فأنتم عنوانٌ للكرم الحقيقي والعطاء والإيثار.

وأكّد ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أننا اليوم أمام ظاهرة فريدة من نوعها، بكل أبعادها النفسية، والدينية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية، وحتى السياسية.. وهي ظاهرة زيارة الأربعين بشقيها: الخادم الحسيني، والزائر الحسيني، فقد أظهرت هذه الزيارة تفاعلاً كبيراً وانصهاراً بالفكرة، وإيماناً واضحاً بالهدف.

جاء هذا الحديث خلال لقاء سماحته بخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) أصحاب عدد من المواكب الحسينية في كربلاء المقدسة خلال مسيرته السنوية نحو كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام) ضمن إحياء شعيرة زيارة الأربعين.

وأضاف سماحته أن العراقيين أثبتوا بأخلاقهم وتعاملهم مع الزائرين العرب والأجانب أنهم على أخلاق العرب الأصيلة التي حثّ عليها الإسلام، فألف سلام وألف تحية لكل عراقي شارك بزيارة الأربعين خادماً وزائراً.. فأنتم عنوان للكرم الحقيقي والعطاء والإيثار.

وأكّد سماحة الشيخ النجفي أن مشاركة أتباع أهل البيت (عليهم السلام) الكبير من مختلف دول العالم لهو دليل على حجم ومكانة شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في العالم وتوزيعهم الجغرافي واتساع أعدادهم في كل بقاع العالم، وهذا نصر حسيني جديد.

وتفقد سماحته للمواكب الحسينية المنتشرة على طول طريق نجف_كربلاء/ طريق يا حسين، بعد أن قام بجولة بدأها من أقصى نقطة من محافظة البصرة، مروراً بجميع المحافظات التي يمر بها الزوار المتجهون صوب كربلاء؛ لتقديم الدعم المعنوي واللوجستي للمواكب الحسينية، والسير مع الجموع المليونية لإحياء شعيرة الأربعين.

سماحته وفي كل محطة كان ينقل توجيهات المرجعية الدينية فيما يخص هذه الشعيرة المليونية العظيمة وإرشادات وسلام وتحيات سماحة المرجع (دام ظله) فيما كان يقدم الدعم اللوجستي للمواكب، مباركا لهم البذخ والعطاء في خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام).

فيما قام سماحته بمشاركة أصحاب المواكب تقديم وجبات الطعام للزائرين في طريق الزائرين، إذ حرص سماحته على توفير ما يحتاجه الزائر من خدمات للوصول إلى كربلاء المقدسة، موصلاً الليل بالنهار من أجل إيصال التوجيهات والإرشادات والخدمات حتى بلوغ يوم الأربعين.

ومن الجدير بالذكر أن مؤسسة الأنوار النجفية _ والتي يرعاها مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وبتوجيه مباشر من لدن أمينها العام _ قامت بتوزيع مادة الثلج وأكياس الرز على المواكب طيلة الفترة الماضية، منذ أن بدء الزوار في المسير وحتى نهاية الزيارة.

من حرم الإمام الحسين (عليه السلام)..

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يشارك المؤمنين الزيارة والعزاء.

وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وتقديم العزاء، يأتي ذلك ضمن مسيرته السنوية مع المؤمنين من جنوب العراق صوب كعبة الأحرار كربلاء المقدسة.
هذا وشارك سماحته في استقبال المواكب والسرادق الحسينية المعزية للإمام الحسين في صحنه المطهر.
سماحته أكد في تصريح له أهمية هذه الزيارة المقدسة، وما لها من تبعات في إعداد الأمة وإعادتها إلى جادة الصلاح والسداد؛ لما تحمل في طياتها من دروس ومكرمات لا نظير لها في أي عبادة مسنونة، هذا فضلاً عن الاستحباب الكبير والعظيم الذي أعده الباري (عزّ اسمه) للزائرين الكرام، وخدمة الزائرين المعظمين.
هذا وبارك سماحته للعراقيين ما قدموه ويقدمونه؛ ليكون دلالة كبيرة على استحقاقهم أن تكون راية منقذ البشرية بينهم وفي أرض العراق الطاهرة المقدسة.

النجفي وخلال حديثه مع المؤمنين بيّن أن هذه الزيارة هي امتثال لتوجيهات وأوامر أئمتنا (عليهم السلام) الذين أكدوا علينا زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وإظهار الحزن والجزع، وهي بنفس الوقت مشروع لإدخال الفرحة لقلب المولى صاحب العصر والزمان (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء)، وتابع سماحته قائلاً: "إن زيارة هذا العام كانت فريدة من نوعها على صعيد الأمم والشعوب، وهي ومشروع إنساني سام، سيبقى إشراقة في ضمير الأمة، ومكانا للتقارب الفكري والثقافي والتعايش السلمي".
وأعرب سماحته عن البعد الوطني الكبير الذي جسده أبناء هذا البلد لإعطاء صورة الهوية الوطنية الناصعة التي تمثلهم، ألا وهي أن العراق هو عراق النبي وأهل بيته والإمام الحسين (صلوات الله وتسليمه عليهم).
كما ونقل سماحته دعاء وتبريكات وتأييد وتسديد المرجعية الدينية للمؤمنين وكل القائمين على هذا المشروع الإلهي المبارك على أيدي العراقيين.

ممثل سماحة المرجع النجفي من طريق الديوانية:

الجموع المليونية التي تشارك اليوم في إحياء شعيرة زيارة الأربعين تدخل الفرحة إلى قلب الرسول (ص)...

وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في زيارة الأربعين في محافظة الديوانية، والتقى خلال مسيرته نحو كربلاء الإباء والصمود بالمؤمنين المعزين، وأصحاب المواكب، وشيوخ العشائر، والوجهاء، والمبلغين.. ونقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، متمنياً لهم التوفيق والسداد وقبول الأعمال.
سماحة الشيخ النجفي أكد في حديثه أن الجموع المليونية التي تشارك اليوم في إحياء شعيرة زيارة الأربعين تدخل الفرحة إلى قلب الرسول (صلوات الله عليه وآله) وأمير المؤمنين،

والسيدة الزهراء وأبنائهم الكرام (عليهم السلام) جميعاً؛ لأن هذه الزيارة هي إحياء للدين وشعائره، وإعلان التمسك بمنهج أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، والسير على خطاهم.
وأضاف سماحته أن زيارة الأربعين ملتقى سنوي عبادي إنساني وثقافي تتلاقى فيه الشعوب بمختلف العناوين والانتماءات القومية والجغرافية؛ لتلتحم في شعب واحد هو شعب الإمام الحسين (عليه السلام) وهذا نصر للنهضة الحسينية يتجدد في كل عام منذ قرون.

من مركز محافظة ميسان: يُحيي المسيرة الكربلائية الخالدة، ويؤكد تحقق نبوءة السيدة زينب (ع) بخلود هذه المسيرة الحسينية.

وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين المسيرة الحسينية التاريخية (زيارة الأربعين) في مركز محافظة ميسان/ العمارة، والتي عدَّها سماحته شرفاً كبيراً، إذ إنها تكتنف ذلك الإصرار التاريخي الذي ما استطاع جميع الجبابرة أو الذين تسلطّوا على أرض العراق أن يحولوا دون أدائها.
سماحته أكد أن هذه المشاركة هي امتثال تشريفي عظيم، حثّنا عليه أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وهي تسديد لنبوءة الحوراء زينب (عليها السلام) وهي تخاطب الجبابرة: "فو اللهِ لا تَمحُو ذِكرَنا، ولا تُميتُ وَحيَنا"، يأتي ذلك خلال مشاركته

المؤمنين مسيرة الأربعين في مركز محافظة ميسان/ العمارة، حيث التقى خلال حضوره بأصحاب المواكب الحسينية وشيوخ العشائر والوجهاء والمبلغين، ونقل سماحته سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظله) للمؤمنين بالتوفيق والسداد.
سماحته أكد في حديثه أن هذه الزيارة المليونية الكبرى في العالم هي إحياءٌ لصوت الحق والإنسانية الرافضة لكل مظاهر الفساد والقهر والظلم والاضطهاد، مؤكداً سماحته أن الإعلام العربي مقصر تجاه العراقيين؛ لعدم تغطيته هذه الشعيرة الإنسانية الكبرى التي لو حدثت في كل بقاع العالم لأحدثت ضجة إعلامية وتغطيات مستمرة.

في طريق العمارة البتيرة: زيارة الأربعين إعلان الانتصار السنوي للشعب العراقي، وعنوان يميزهم عنَ شعوب العالم.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين مسيرة الأربعين المباركة في مناطق العمارة البتيرة في محافظة ميسان، والتقى خلال مسيرته بالمؤمنين الزائرين وشيوخ العشائر والوجهاء ورجال الدين والمبلغين وأصحاب المواكب الحسينية، لا سيما مواكب أهالي كميت هناك.
وبيّن سماحة الشيخ النجفي في حديثه أن العراق حسينيٌ منذ قرون طوال، وسيبقى حسينيًا, وسيبقى الشعب العراقي حسينيًا في ثقافته وهويته، وستبقى زيارة الأربعين إعلان انتصارٍ سنويٍ للشعب العراقي وعنواناً يميزهم عن شعوب العالم.
وأضاف سماحته أن زيارة الأربعين لا تقارن بأي تجمع إنساني آخر، فهي الأطهر والأنبل هدفاً وغاية، والأكثر عطاءً وإنسانية من بين كل التجمعات في العالم.
وأضاف سماحته أن ما يشاهده العالم سنوياً من إيثار الشعب

العراقي خلال زيارة الأربعين هو محط اهتمام ودراسة، فرغم كل التحديات، ورغم ارتفاع حالات الفقر إلا أن العطاء الكبير على طريق كربلاء ينمُّ عن مكارم أخلاق فريدة من نوعها في العالم المعاصر.
سماحة الشيخ النجفي وفي حديث له مع أصحاب المواكب بيّن أن زيارة الأربعين محط أنظار ودراسة المؤسسات العالمية بمختلف المجالات؛ لأنها مشروعٌ إنسانيٌ وأخلاقيٌ وتربويٌ واقتصاديٌ فريدٌ من نوعه، فلا يمكن أن تكرر صور الكرم والإيثار والإصرار على العطاء الحسيني والوصول إلى الغاية والهدف في كل بقاع العالم إلا في العراق، وفقط في زيارة الإمام الحسين (عليه السلام).
وأضاف سماحته أن المنبر الحسيني مدرسة عظيمة خرَّجت القادة الحقيقيين في مختلف المجالات، وكانوا أبطالاً حقاً ورجالاً يتحملون المسؤولية تجاه دينهم ووطنهم وتجاه إخوتهم في المجتمع.

في زيارة الأربعين تتساقط كل العناوين والانتماءات ويبقى الانتماء للإمام الحسين (عليه السلام).

أكّد ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أن زيارة الأربعين هي إحياء للشعائر الدينية، وفيها رضا لله (سبحانه وتعالى) ورسوله (صلوات الله عليه وآله) وأهل البيت (عليهم السلام)، وهي تجديد لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام) والانتماء، وتجديد للعزاء, جاء هذا الحديث خلال مشاركة سماحته المؤمنين السائرين نحو كربلاء الصمود والإباء في منطقه سيد حسن أبو عربانة

بمحافظة ميسان.
وأضاف سماحته أن زيارة الأربعين ملتقى الشيعة من كل العالم، وملتقى للإنسان، حيث تتقارب الأفكار والأرواح، وتتساقط كل الألقاب والانتماءات القومية والسياسية، ويبقى انتماء واحد هو الانتماء للإمام الحسين (عليه السلام).
والتقى بأصحاب المواكب الحسينية مباركاً كل الجهود التي تبذل من أجل إعلاء كلمة الحق، ونصرة أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنهم طريق النجاة والسعادة في الدنيا والآخرة.

من منطقة الكميت: سيبقى طريق كربلاء ملتقى عالمياً لشيعة أهل البيت (ع) ومحبيهم.

وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في زيارة الأربعين في مناطق كميت ومواكبها، حيث التقى بخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) في موكب شهيد الجمعة في الطريق والزائرين المتوجهين إلى كربلاء المقدسة، وشيوخ العشائر والوجهاء والمبلغين.. ونقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي(دام ظله) بقبول الأعمال.
سماحته بيّن في حديثه أن طريق الحسين (عليه السلام) علمنا التضحية والفداء والكرم والضيافة وهناك جملة من الصور

التي رأيناها تدل على هذه المعاني السامية في طريق كربلاء خاصة في زيارة الأربعينية.
وأضاف سماحته أن العراقيين يتنافسون على خدمة الزائرين، وهذه سمة وعنوان بارز للشعب العراقي بشكل عام وشيعة أمير المؤمنين (علي السلام) على وجه الخصوص.
وتابع سماحته سيبقى طريق كربلاء ملتقىً عالميًا لشيعة أهل البيت (عليهم السلام) ومحبيهم وسيبقى هذا الملتقى ملتقياً إنسانيا مجرداً من كل الانتماءات والنزاعات، يبعث في المجتمعات الأمل والاطمئنان والتقارب والتعارف والمحبة والسلام.

من قضاء الخضر: يجب أن يكون شعارنا (الحسين)، واتجاهنا (الحسين)، ومقصدنا (الحسين).

كما وشارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي مسيرته السنوية صوب كربلاء الصمود والإباء، حيث يشارك المؤمنين زيارة الأربعين واللقاء بالمواكب ودواوين العشائر لنقل سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظله) بالتوفيق والسداد.
سماحة الشيخ النجفي في حديث له على طريق قضاء الخضر (عليه السلام) في محافظة المثنى بيّن أن الشعائر الحسينية ستبقى تجسد جميع معاني البطولة والتفاني دون الحق والوقوف في وجه الباطل، وترسيخ دعائم الشريعة الغراء وترسيخ راية الإسلام العزيزة التي في ظلها نجاة البشرية،

وهي تضمن السعادة للبشرية جمعاء وقيام حكومة الحق.
وأكّد سماحته أنه: "يجب أن يكون شعارنا (الحسين)، واتجاهنا (الحسين)، ومقصدنا (الحسين) صلوات الله عليه"، مشيراً سماحته أن كل ما نمتلكه من قوة وعلم وموقف هو من بركة عطاء الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء، حيث ضحى بنفسه الزكية ودمه الطاهر من أجل الحفاظ على الدين الإسلامي المحمدي الأصيل.
وأضاف سماحته الواجب علينا أن نتمسك بالمنهج الحسيني، ونسير على خطاه ونعلم الأجيال الدروس والعبر من النهضة الحسينية ونربي الأجيال على هذه الدروس؛ لنبني أجيالاً حسينية تستمر بإحياء الفكر الحسيني والشعائر الحسينية.

من محافظة المثنى: طريق كربلاء يزيد من تقارب النفوس والمحبة والسلام، ويزيد من القرب من الله سبحانه وتعالى.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في محافظة المثنى/ السماوة مسيرة الأربعين نحو كربلاء الخلود والعزّ وقبلة الأحرار، حيث التقى سماحته المواكب الحسينية والزائرين.
وزار سماحته مضايف العشائر والمواكب الحسينية, وأكّد في حديثه أن الشعائر الحسينية هويتنا, وهي سمتنا المميزة, وكرم الضيافة عنوانٌ يتناقله كلّ من يشارك في إحياء الشعائر الحسينية من الشعوب الأخرى.
وتابع الشيخ النجفي أن هذا الطريق يزيد من تقارب النفوس

والمحبة والسلام، ويزيد من القرب من الله سبحانه وتعالى وأهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنه يحقق رضا الله (عزَّ وجلَّ)، سماحته أكد قائلاً في هذا الصدد: "لقد قارع العراقيون شتى صنوف الظلم والطغيان وعلى مرِّ الأزمان؛ لأجل إبقاء راية الحسين ثابتة فوق تربتهم المقدسة أرض الأنبياء والأوصياء والصالحين، وستبقى هذه الراية حتى ظهور منقذ البشرية جمعاء".
ونقل سماحته سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي(دام ظله) للمؤمنين المعزين بالتوفيق والسداد والوصول إلى كربلاء المقدسة بقوة وعزم وسلامة.

العراقيون عكسوا الروح الإيمانية التي جاءت ببركة نهضة الإمام الحسين (عَ) على تربة العراق.

وواصل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مسيره السنويَّ مع المؤمنين نحو النجف وكربلاء المقدستين، حيث التقى سماحته المؤمنين المشاركين بإحياء زيارة الأربعين في موكب الشيخ حكيم ميري العطية، ومواكب أهالي الحمزة.
سماحة الشيخ النجفي بارك للمؤمنين عطاءهم وتفانيهم في خدمة الزائرين الكرام، مشيداً بجهود كل الخيرين على أرض العراق، والذين عكسوا الروح الإيمانية وكل مفردات العطاء، والتي جاءت ببركة ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) على تربة العراق الطاهرة.
سماحته أعرب عن أهمية إحياء الشعائر الحسينية، والتي أكد عليها أئمة المسلمين أئمة أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم), معبراً في هذا الصدد عن مدى عطاء

هذه المسيرة الخالدة، والتي أكَّد فيها على وحدة النسيج الاجتماعي العراقي، فضلاً عن إعطاء انعكاسٍ حضاريٍّ عظيمٍ لمكانة أبناء العراق.
النجفي وخلال وقفاته قدم تحيات وسلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله)، فضلاً عن كلماته التي أغدق بها عليهم؛ لتمنحهم روح الحماس والإيمان والاعتزاز والفخر بخطِّ النبيِّ الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم)، مجيباً عن الكثير من الأسئلة التي تُقدَّم له خلال مسيرته الراجلة مع الحشد المليوني هناك.
هذا وقدم سماحته العديد من التوجيهات والكلمات، مشيداً بوقفة أبناء العراق في استضافة أكبر تجمّع كونيّ إيمانيّ روحانيٍّ, وبأعلى مراتب الكرم والجود، دون أدنى تعبٍ أو كلل.

من قضاء البطحاء في ذي قار: واجبنا تجاه الإمام الحسين (ع) الالتزام بمنهجه الديني والأخلاقي والسيرَ على خطاه.

قال ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده): "إن زيارة الأربعين ستبقى قوية، وترعب أعداء أهل البيت (عليهم السلام)، وستبقى قائمة إلى يوم الظهور المقدس"، جاء هذا الحديث خلال مشاركة سماحته المؤمنين في إحياء شعيرة زيارة الأربعين والسير إلى كربلاء الصمود والإباء في قضاء البطحاء بمحافظة ذي قار، حيث التقى سماحته بالزائرين وأصحاب المواكب وشيوخ العشائر والوجهاء والمبلغين، ونقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال.

وبيّن سماحته أن واجبنا تجاه الإمام الحسين (عليه السلام) الالتزام بمنهجه الديني والأخلاقي والسير على خطاه والتمسك بالدين الإسلامي المحمدي الأصيل الذي ضحى من اجله بنفسه الزكية ونفوس أهل بيته وأصحابه.
وأضاف سماحته أن مجالس العزاء الحسيني مدرسة كبرى لتخريج القادة وبناء المجتمع وإصلاحه، ويجب حث الشباب والفتية على الحضور والتعلم منه تعاليم الدين وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) موضحاً أن المنبر الحسيني قدّم قادة حقيقيين في مختلف المجالات، والحشد الشعبي خير دليل على هذه التجربة العظيمة.

في مركز محافظة ذي قار: صور الإيثار والكرم والعطاء العراقي كبيرة وعظيمة، جسَّدها المؤمنون على طول الآلاف الكيلومترات

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين مسيرتهم الحسينية صوب كربلاء الصمود في مركز محافظة ذي قار، حيث التقى خلال مسيرته الراجلة بالمؤمنين المعزين ورجال الدين والمبلغين، وشيوخ العشائر والوجهاء وأصحاب المواكب الحسينية، ونقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظله) بالتوفيق والسداد وتقبل الأعمال.
سماحة الشيخ النجفي وفي حديثٍ له بيّن أن عشاق الإمام الحسين (عليه السلام) وشيعته ومحبيه يتنازلون عن كل

الألقاب والانتماءات ويتشرفون بلقب خادم الإمام الحسين (عليه السلام) والزائر، فتسقط جميع الأسماء والألقاب والعناوين ويبقى ما ارتبط بالإمام (عليه السلام).
وأضاف سماحته أن صور الإيثار والكرم والعطاء العراقي كبيرة وعظيمة، جسَّدها المؤمنون على طول الآلاف الكيلومترات تزاحمت للتشرف بخدمة الزائرين الكرام.
وأكّد سماحته أن هذه الزيارة هي إعلانٌ لكلمة الله (سبحانه وتعالى)، وإحياءٌ لشعائر الدين، وإرضاءٌ للرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) وإرضاء لأهل البيت (عليهم السلام).

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تقيم مجلس عزاء لإحياء ذكرى استشهاد الرسول(صَ).

أَقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالى/ ناحية السلام _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ مجلس العزاء السنوي؛ لإحياء ذكرى استشهاد الرسول (صلى الله عليه وآله).

وتحدث الشيخ هارون المحمدي _خلال مجلس العزاء الذي أقيم بالمناسبة_ عن أهمية إحياء تلك المناسبات، وإقامة هذه الأجواء، والتي تُعبر عن حبنا وولائنا للرسول وأهل بيته (صلوات الله وسلامه عليه وآله)، حيث إن الأهمية تأتي من أجل إحياء الإسلام ومبادئه السامية، كما علينا حق استذكار نبينا الأعظم وجهوده الكبيرة في إرساء دين الله تعالى والدعوة إلى سلوك طريق النجاة.

وأضاف قائلاً: "استهُدف الإسلام قبل كلّ شيء ربط الإنسان بربه وبمعاده، فمن الناحية الأولى ربط الإنسان بالإله الواحد الحق الذي تشير إليه الفطرة، وأكد وحدة الإله الحق وشدد على ذلك؛ لكي يقضي على كل ألوان التألّه المصطنع، حتى جعل من كلمة التوحيد: (لا إله إلاّ الله) شعاره الرئيس، وقد بذل رسول الله (صلوات الله وعلى آله)، الشيء الكثير في ذلك.

المحمدي قدم تعازيه لمقام المولى الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ولجميع علمائنا الأعلام وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بمصاب وذكرى استشهاد الرسول الأعظم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في السليمانية تواصل محاضراتها الدينية.

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة السليمانية شمال العراق، وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي، محاضراتها الدينية من أجل شرح الأحكام الشرعية التي يحتاج إليها المكلف.

وتحدث الشيخ حسين الشوراوي عن أهمية ودور المعرفة وما تعطيه للإنسان من مكانة، حيث أمرنا من قبل أئمتنا (عليهم السلام) بذلك، يقول إمامنا الباقر في الحديث المروي عنه (عليه السلام): "اُغدُ عالماً أو متعلماً، وإياك أن تكون لاهياً متلذذاً".

وأضاف قائلاً: "فالمعرفة الدينية نور يفتح عيني الإنسان على حقائق الوجود، وتسير به على الصراط المستقيم، أي بها النجاة من عمى الغواية، قال تبارك وتعالى: {قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللهِ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاء لاَ يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ} ، وقال تعالى أيضا: {أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ}، وفي هذه الآية إشارة إلى أن العقل السليم يدرك ضرورة الحصول على المعرفة الدينية، كما تؤكد ذلك آيات أخرى كقوله تعالى في الآية التاسعة من سورة الزمر: {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاء اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ}".

الشوراوي نوه لضرورة تعلم الأحكام الشرعية، وعدم التقصير أو القصور في أخذ ما نحتاج إليه؛ لنتعبد فيه من تلك الأحكام سواءً في الدين أم الدنيا.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في العاصمة بغداد تلقي محاضرة دينية حول الرسول والرسالة الإسلامية.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد/ حي جميلة _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ محاضرة دينية حول الرسول والرسالة الإسلامية.

وتحدث السيد أحمد الياسري _خلال المحاضرة الدينية_ عن احتفاظ الرسالة بمحتواها العقائدي والتشريعي، فمن خلالها يمكنها من مواصلة دورها التربوي وكل رسالة تفرغ من محتواها بالتحريف والضياع لا تصلح لتكون أداة ربط بين الإنسان وربه؛ لأن هذا الربط لا يتحقق بمجرد الانتماء الاسمي، بل بالتفاعل مع محتوى الرسالة، وتجسيدها فكراً وسلوكاً.. من أجل ذلك كانت سلامة الرسالة الإسلامية بسلامة النص القرآني الشرط الضروري لقدرة هذه الرسالة على مواصلة أهدافها.

وأضاف قائلاً: "إن هذه الرسالة هي الرسالة السماوية الوحيدة التي طبقت على يد الرسول الذي جاء بها، وسجلت في مجال التطبيق نجاحاً باهراً، واستطاعت أن تحول الشعارات التي أعلنتها إلى حقائق في الحياة اليومية للناس، ولهذا يجب علينا أن نعي مقدار الجهد الجهيد الذي بذله الرسول الأعظم من أجل أمة الإسلام".

الياسري قدم تعازيه لمقام المولى الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، ولجميع علمائنا الأعلام وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بمصاب وذكرى استشهاد الرسول الأعظم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بابل تحيي ذكرى وفاة السيدة رقية بنت الحسين(ع).

أحيت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ ذكرى وفاة السيدة رقية بنت الحسين (عليهما السلام).

وتحدَّث السيد عزيز العميدي _خلال محاضرةٍ دينيةٍ عن سيرة السيدة الراحلة_ وعن أهمية أن نعرف تلك التضحيات الكبيرة والعظيمة التي قدمها الإمام الحسين (عليه السلام) لا سيما أنه قدم أعزَّ ما يملك من أبناء وأطفال قرباناً لرب العالمين، وقد قدم كل ذلك بنفس طيبةٍ كريمةٍ، فكانت تلك التضحيات قرباناً وفتحاً للإسلام العظيم.

العميدي قدَّم التعازي إلى مقام إمامنا الغائب (عجل الله تعالى فرجه)، ولعلمائنا الأعلام وجميع شيعة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) بذكرى وفاة السيدة رقية عزيزة أبيها.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط ترعى مجلس عزاء في ذكرى شهادة النبي الأكرم (ص).

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ مجلس عزاء في ذكرى شهادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

وتحدث السيد هاشم الياسري _خلال مجلس العزاء_ لقد بعث الله تعالى سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله) ورسالته السماوية إلى البشرية كافة؛ لإنقاذهم من الظلم والجهل والظلام الذي كانوا يعيشون فيه، ليبلغ الحال بهم عبادة الكثير من الأجسام الغريبة والأشياء المادية المحسوسة، مثل: الشمس والأصنام والأوثان، وكانت قريش تتخذ مع الله تعالى الحجارة والأصنام التي تصنعها بنفسها.. حتى جاء النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)؛ ليكرمهم ويستنقذهم من هذا الجهل والضلالة والتيه.

وأضاف قائلاً: إن رسالته (صلى الله عليه وآله) رسالة شاملة، وعامة لجميع الناس، وكافة البشرية منذ سيدنا آدم (عليه السلام) وإلى آخر الزمان.. فلم تختص بقوم معينين، وإنما بعثها الله لكل الخلق، قال تعالى في سورة سبأ: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا}، فمن خصائصها أنها خالدة إلى يوم الوعد.

الياسري قدم تعازيه لمقام المولى الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولجميع علمائنا الأعلام وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بمصاب وذكرى استشهاد الرسول الأعظم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بغداد تقيم مجلساً للعزاء بذكرى وفاة الطفلة رقية (عليها السلام).

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد/ الحسينية مجلساً للعزاء بذكرى وفاة الطفلة رقية (سلام الله عليها)، يأتي ذلك ضمن جهودها في مجال عملها التبليغي.

وقال الشيخ كريم الساعدي _خلال مجلسه العزائي_: "إن الكلمات لتعجز عن وصف مأساة الشهيدة السيدة رقية بنت الإمام الحسين (عليهما السلام)، والتي تحولت إلى صوتٍ آخر للحسين (عليه السلام) وإلى دم آخر للحسين (عليه السلام)".

وتابع قائلاً: "إن دورها الأبرز كان في خرابة دمشق جوار عروش الظالمين من بني أمية، فكانت صرختها (سلام الله عليها) هزةً عظيمة لأركان السلطان الأموي، وكانت بحق (كلمة حق عند سلطان جائر)، صرخات تتلو صرخات، قائلة: (أين أبي.. أين أبي؟)، فكانت صرخةً هزت عروشهم إلى قيام الساعة".

الساعدي قدَّم التعازي إلى مقام إمامنا الغائب (عجل الله تعالى فرجه)، وعلمائنا الأعلام وجميع شيعة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) بذكرى وفاة السيدة رقية عزيزة أبيها.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى تعلن عن استقبالها الزوار في كربلاء المقدسة.

أعلنت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام عن استقبالها الزوار في كربلاء المقدسة، يأتي ذلك ضمن جهودها التبليغية والدينية.
وقال الشيخ هارون المحمدي: "إن المعتمدية دأبت كما هو عليه في كل عام _إن شاء الله تعالى_ أن تكون في خدمة الزائرين الكرام، حيث أكملنا كافة الاستعدادات المطلوبة من نصب الخيم وتحضير كافة ما يستلزم الخدمة".
وأضاف قائلا: "يجب أن تكون هذه الخدمات الحسينية منطلقاً لتغيير ذواتنا نحو الأفضل، آملين أن تكون في رحاب قبول الباري (عزّ وجل) ونبيه وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين)".
محمدي، قدم التعازي إلى مقام إمامنا الغائب (عجّل الله تعالى فرجه)، وعلمائنا الأعلام وجميع شيعة ومحبي أهل البيت(عليهم السلام) بذكرى عاشوراء الحسين وواقعة الطف الأليمة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بابل تقدم خدماتها لزوار الأربعينية المقدسة.

قدمت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بابل/ المركز، _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي – خدماتها للزائرين الكرام المتوجهين لأداء الزيارة الأربعينية المقدسة.
وتحدث السيد نوري العميدي قائلا: "إن المعتمدية وضمن الجهد التبليغي السنوي الذي ترعاه الحوزة الشريفة قدمت هذا العام مشاركة من خلال نصب خيمة الاستفتاءات الشرعية التي تتصدى للرد على أسئلة الإخوة الزائرين وهم في طريقهم إلى كربلاء المقدسة".
وأضاف قائلاً: "هناك أهمية كبرى تتطلب منا الحضور بين الإخوة الزوار, حيث نقدم الخدمات التي يحتاجون إليها من أجل التخفيف عن أعباء الطريق جعلنا الله وإياكم - إن شاء الله تعالى - ممّن يُقبل عمله إكراماً لسيد الشهداء (عليه السلام)".
العميدي قدم تعازيه لمقام المولى الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولجميع علمائنا الأعلام وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بمصاب الإمام الحسين (عليه سلام الله) وصلواته.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تشارك في توجيه حملات تفويج وخدمة الزوار المتوجهين إلى كربلاء المقدسة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالى/ قزانية ومندلي _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ في توجيه حملات تفويج وخدمة الزوار المتوجهين إلى كربلاء المقدسة.
وتحدث الشيخ عامر الجنابي عن الهمة الكبيرة التي يتمتع بها خدام الإمام الحسين (عليه السلام) وهم يتسابقون لخدمة الزوار على الحدود بين البلدين الجارين.
وأضاف قائلاً: " استنفرنا كل الجهود التي تسعى لتقديم الخدمات لزوار التعبات المقدسة، لاسيما المشاركة في زيارة الأربعين، التي شهدت وصولاً للزائرين منقطع النظير من أجل إيصال وسائل النقل والأكل والشرب للزوار الذين دخلوا الحدود الإيرانية - العراقية في طريقهم نحو كربلاء العشق والشهادة.
الجنابي قدم تعازيه لمقام المولى الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولجميع علمائنا الأعلام وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بمصاب الإمام الحسين (عليه سلام الله وصلواته).

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تسعى لخدمة الواقع الاجتماعي من خلال المشاركة في جلسات إصلاح ذات البين.

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في أوربا/ فرنسا _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ مجلس عزاء لإحياء نهضة كربلاء المقدسة.
وقال السيد أحمد الياسري _خلال مجلسه الحسيني_: "جاءت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) نهضة صادقة فيها استشعر المسلم روح الإيمان الصادق وعزة النفوس التي أبت إلا سحق الظلم الذي كان يتمثل بالعهد الأموي اللئيم".
الياسري قدم التعازي إلى مقام إمامنا الغائب (عجّل الله تعالى فرجه)، ولعلمائنا الأعلام وجميع شيعة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) بذكرى عاشوراء الحسين وواقعة الطف الأليمة.

أقامتها جامعة ديالى..

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بغداد تشارك في أعمال ندوةٍ ثقافيةٍ حول سيرة وعطاء شهيد كربلاء.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد في أعمال ندوةٍ ثقافيةٍ حول سيرة وعطاء شهيد كربلاء التضحية والجهاد بالتعاون مع جامعة ديالى/ كلية العلوم الإسلامية، يأتي ذلك ضمن واجباتها الثقافية وأعمالها في التَوجيه الديني.
وتحدث السيد أحمد الياسري _خلال الندوة الثقافية التي كانت تحت عنوان: "الإمام الحسين (عليه السلام) سيرة وجهاد_، قائلاً: "ما قدمه الإمام الحسين (عليه السلام) كان وسيبقى لأجل بقاء شعاع الإسلام المحمدي الأصيل نوراً لآفاق الدنيا".
وأضاف قائلاً: "إن نهضة عاشوراء كانت محطة إشعاع أنارت الكون، فالقضية الحسينية محطة انطلاقٍ وعروج ينبغي للمسلمين التمحور حولها؛ ليستضيئوا بقبس معطياتها الكثيرة، مع ملاحظة هامة هنا، قد لا تخفى على الكثيرين، وهي أن غير المسلمين قد استفادوا بقدرٍ ما من إشعاعات النهضة الحسينية المباركة، فهذا غاندي _مثلاً_ في كلمته الشهيرة يقول: (تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر)".
الياسري نوه لضرورة الاهتمام بالقضية الحسينية ومنحها كل الجهود المطلوبة لحفظ تلك النهضة، وإعطائها مستلزمات الديمومة عبر الشعائر والمناسك الحسينية المباركة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تشارك في خدمة الزائرين السائرين نحو قبلة أبي الأحرار(ع).

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة الفيحاء _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ خدمة الزائرين السائرين نحو قبلة أبي الأحرار (عليه السلام).
وتحدث الشيخ علي المالكي عن مشاركته زحف الزوار نحو قبلة أبي الأحرار (عليه السلام) عبر إقامة الصلوات، والإجابة عن الاستفسارات الدينية، وبذل المزيد من الجهد لخدمة الزوار المشاة.
وأضاف قائلاً: "إن إحياء الإسلام وإرجاع القرآن إلى الحياة ونصرة الحق والعدل في ربوع أرض الإسلام هو ما كان يستهدفه الإمام الحسين (عليه السلام) من نهضته وشهادته، حيث نشارك اليوم بكل ثقلنا من أجل إرساء تلك الشعائر، مستنيرين بهدي مرجعيتنا الرشيدة في النجف الأشرف".
المالكي قدم تعازيه لمقام المولى الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ولجميع علمائنا الأعلام وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بمصاب الإمام الحسين (عليه سلام الله وصلواته).

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ذي قار تشارك في خدمة الزائرين الكرام.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ذي قار/ الناصرية في خدمة الزائرين الكرام المتوجهين لأداء الزيارة الأربعينية المقدسة، يأتي ذلك ضمن جهودها في مجال عملها التبليغي.
وتحدث الشيخ عبد الهادي العبادي في هذا الصدد قائلاً: "إن هذه المشاركة تأتي في إطار جهود مشروع التبليغ السنوي لخدمة الزوار الكرام في مقتربات طريق محافظة الناصرية/ البطحاء".
وأضاف قائلاً: "نقوم بواجبنا بالرد على أسئلة واستفسارات الإخوة الزوار وما يطرحونه من شؤون دينية وفكرية وعقائدية وما شابه ذلك".
العبادي: هناك أهمية كبرى في أداء هذا العمل التبليغي، حيث نكون مع الإخوة المؤمنين للرد على أسئلتهم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بغداد، تشارك في إرسال حملة دعمٍ للقوات الأمنية قاطع الرمادي.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في العاصمة بغداد _وضمن جهودها في مجال عملها الديني والوطني_، بإرسال حملة دعمٍ للقوات الأمنية قاطع الرمادي غرب العراق.
وتحدث الشيخ محمد السوداني _خلال مشاركته في إرسال الحملة_ عن أهمية مواصلة دعم القوى المجاهدة لاسيما ونحن نشهد أوضاعاً مناخية قاسية جداً، تتطلب التواصل مع هذه القطعات العسكرية البطلة، والمرابطة في حماية العراق وأهله الكرام.
وأضاف قائلاً: "إن المعتمدية _وبفضل الله تعالى_ كانت ضمن حملة كبيرة، حيث تشرفنا بدعم جهود الإخوة المجاهدين أبطال الحشد الشعبي في قاطع الرمادي غرب العراق".
السوداني قدم شكره وامتنانه لجميع المشاركين في الحملة، داعياً إلى متابعة هذا العمل من أجل استمرار دعم تلك القطعات العسكرية البطلة وضمان صمودها.

السنة: (١٦)، العدد: (١٩١) صفر ١٤٤٤هـ
مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م.

وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع النجفي جهود ومثابرة لخدمة القضية الحسينية وأهدافها النبيلة.

تقرير: سجاد الفتلاوي.

النهضة الحسينية، نهضة حضارية شاملة، تتمحور حول خلاص الإنسان وتحقيق كرامته، وإعادة حقوقه المغتصبة، وتوفير حريته. نهضة تتكافأ فيها الفرص لبني الإنسان، وتستبعد فيها حالة استعباد الإنسان للإنسان، وليسود فيها الشرع والقانون الإلهي فحسب، ويتحول الحكم فيها إلى عقد اجتماعي بين الأُمّة والحاكم؛ لكي يحقق مصالح الناس وفق الشريعة الربانية الهادية.

وهكذا شاء الحسين بن علي سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يحقق ذلك من خلال حركته المباركة، إلّا أنه (عليه السلام) أراد أن تتحقق أهداف هذه النهضة الكريمة من خلال الإنسان نفسه وقناعته ورضاه، دون فرض أو إكراه، كما تبيّن ذلك من خلال رسائله وحواره مع الناس، وتجاوبه مع دعوة جماهير الكوفة له، وإرساله القائد سفيره مسلم بن عقيل (عليه السلام) لدراسة الموقف عن كثب، وليرى أصداء البيعة التي وصلت إليه عن طريق كتبهم، وقد ظهرت علانيتهم سريعاً.

كان الموقف الحسيني ميزاناً ومعياراً بين الحق والباطل، كان الإمام الحسين (عليه السلام) يدعو إلى الإسلام والسلام والهداية والوئام، ولم يكن داعية حرب وقتال، كما هو شأن من يطلب الإمارة والسلطان, وإنما كان داعية هداية وحق؛ ليمتلك النفوس والوجدان قبل أن يمتلك الأجساد والأبدان، يقول (عليه السلام): «إنّي لم أخرج أشِراً ولا بَطِراً، ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت أطلب الإصلاح في أُمّة جدي محمّد (صلى الله عليه وآله)، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر».

يقول أحد كتاب أهل البيت (عليهم السلام) خلال كلام له بهذا الخصوص: "إننا نريد أن نعيش عاشوراء القضية والتحدي، أن نعيش حركة الإمام الحسين (عليه السلام) في الوجدان، ونعيشها في السلوك، ونعيشها في الأفكار، ونعيشها رسالة ومسؤولية؛ حتى تمرَّ بنا الأيام وقد تطورنا وبنينا وعمَّرنا؛ لأن المنطلق الأوّل في عملية التغيير والتحدي هو الإنسان من خلال ذاته.

ويكمل "إنّنا نريد أن يعيش الإنسان في كل مكان حرًّا كريماً، يكون الحسين في ذاته ومسؤولياته ووعيه في تحمّل هموم المحنة وكثرة الابتلاءات برضا وصبر وشكر؛ حتى نكون بذلك قد هيأنا أسباب الرحمة الإلهية والفوز بنصر الله تعالى".

وفي ذات المنحى قدم وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العراق وكل أنحاء العالم الإسلامي جهوداً كبيرة وعظيمة؛ من أجل رفع شعائر النهضة الحسينية المباركة والسير بها نحو خدمة المجتمع وتطويره وبنائه، مع الاهتمام بالشأن التعبوي الفكري والعاطفي لهذه النهضة التي أرادت كل الخير لأبناء البشرية جمعاء.

ومن كلام للشيخ عادل الزركاني، مسؤول المعتمدية في المكتب المركزي حول ما قدمه أصحاب السماحة والفضيلة في هذا الإطار من عمل مثابر أكد قائلاً: "ما وصلنا من وثائق تاريخية عن واقعة كربلاء يدل على أن الحسين أدخل في ساحة المعركة كل ما يمكن أن يبعث صقعة في النفوس الخامدة والضمائر الميتة، من طفله الرضيع إلى شباب بني هاشم، وإلى أولاده وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله, ثمّ إنه (عليه السلام) لم يترك فرصة إلا وأعلن فيها عن أهدافه، وبيّن مرامه، وأكد صموده وإصراره على عدم الاستسلام للدنية، وعدم مبايعة الفاجر الفاسق.

من هنا كانت رسالتنا عبر بث روح القضية الحسينية، وما تمخضت عنه من دفاعات عن روح البشرية الطامحة للعدل الإلهي، وقد نبز إليها مجموعة من أبناء البغايا يحاولون الرجوع بها إلى حيث المهاوي لولا نهضة الإمام أبي الأحرار (عليه السلام).

لقد قدم مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مجموعة كبيرة من أصحاب السماحة والفضيلة للتصدي لإقامة مجالس العزاء وإقامة المحاضرات الفكرية والدينية، وتقديم الخدمات المطلوبة لزائري العتبات المقدسة في العراق، لا سيما محافظة كربلاء المقدسة والنجف الأشرف.. وغيرهما.

الزركاني أشار خلال حديثه الصحفي قائلاً: "إن مشاركة أصحاب السماحة والفضيلة كانت واضحة المعالم، لما قدم منهم من جهود مثابرة لخدمة القضية الحسينية والتفاعل معها عبر الإشراف على تفويج المئات من المواكب والهيئات الحسينية الراجلة، وإقامة مجالس اللطم والعزاء والمشاركة بقوة فيها".

الشيخ رعد الدلفي من محافظة ميسان، قضاء علي الغربي، أعرب خلال مجلسه الحسيني الذي أقيم في حي البتول في العشرة الأولى لإحياء شهر المحرم الحرام قائلاً:

"إن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يكن يشن حربًا من أجل إقامة العدل وتحقيق الحرية وإصلاح الفساد ورد الظلم ومقاومة العدوان، ولذلك يقول (عليه السلام): (إنّي لم أخرج أشرًا ولا بطراً وظالماً ولا مفسداً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر)".

وتابع بالقول: "وما أراد بيانه هو في نهضته السامية, إحياء السنن النبوية, قد عمد بنو أمية إلى طمس شريعة الله وضياع سنن النبي والسيرة العلوية التي سار بها (عليه السلام) على شاكلة ما أسس لها النبي الكريم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) حيث أشاعوا الفساد, وحقيقة ما وصل أهل الشام وغيرها من البلدان الاعتقاد بأن الإمام علياً (عليه السلام) لم يصلِّ قط، ولكن حين استشهد في محراب الصلاة في الكوفة قد استغرب أولك القوم وأخذوا يتساءلون: وهل كان علي يصلي؟.

ومن محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج، أطل السيد قاسم جابر الموسوي موضحاً أن مشاركته كانت خلال إقامة موكب كبير ضم (عزاء مناسبة اليوم الثالث) لدفن أجساد الشهداء (عليهم السلام)، حيث أشار إلى أن " إحياءً لهذه الذكرى شهدت مدينة كربلاء المقدسة خروج الآلاف في عزاء كبير لقبيلة بني أسد, من أبناء هذه العشيرة, والعشائر الأخرى من محافظة كربلاء المقدسة والمدن المحيطة بها؛ تخليداً لما فعله أجدادهم من مراسيم دفن الأجساد الطاهرة, بعد بقائها في العراء لثلاثة أيام, تصهرها حرارة الشمس المحرقة بعد قطع رؤوسهم الشريفة وأخذها مع السبايا إلى الشام, وترك الأجساد الزاكية من غير دفن.

التاريخ يذكر أن نساءً من بني أسد حضرن يوم الثالث عشر من شهر المحرم الحرام عام

٦١ للهجرة الشريفة الغاضرية _حيث الواقعة العظيمة_ فوجدن الأجساد الطاهرة للإمام الحسين وآله وصحبه الأبرار مسجات بلا دفن فأسرعن في العودة إلى بني أسد وندب الرجال لدفن الأجساد، وما أن حضروا للدفن حتى واجهوا مشكلة أن الأجساد بلا رؤوس فلا يميزون بين أصحابها، فبينما هم بحيرتهم وإذا بفارس أقبل وأمرهم بمساعدته لدفن الأجساد، وبعد الانتهاء عرفوا أن الفارس هو الإمام زين العابدين عليه السلام، ومنذ ذلك الحين دأب بنو أسدٍ في كربلاء المقدسة على الخروج بموكب عزاء يجسد واقعة الدفن وفي نفس تاريخها.

ولهذا كنا اليوم بمعية تلك العشائر العراقية الطيبة للمساهمة والمشاركة في إحياء هذه الشعيرة المقدسة التي عبرت عن حب وولاء مطلق لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة المحمدية العظيمة.

الشيخ كريم الساعدي، من بغداد العاصمة، قضاء الحسينية، أكد خلال إشرافه على تفويج الهيئات والمواكب الحسينية، وهي تقدم ما لديها من خدمات للعزاء أن "قضاء الحسينية شهد انطلاق المواكب المعزية مع حلول شهر المحرم الحرام، وهي مستمرة بخدماتها لغاية استقبال وتوديع زوار الإمام عليه السلام الذين سوف يتوجهون إن شاء الله تعالى إلى كربلاء المقدسة؛ لإحياء زيارة الأربعين".

وأشار أثناء حديثه قائلاً: "إن المواكب والهيئات الحسينية تشرَّفت بظهور الآلاف من المواكب الحسينية بين زنجيل وخدمي، خرجت في شوارع المدينة لإحياء ذكرى عاشوراء".

من الديوانية/ قضاء غماس، وفي مجالسها الحسينية العامرة، بالحب والولاء العلوي، تحدث الشيخ عماد الحجيمي خلال مجلس العزاء عن أهمية ما قدمته النهضة الحسينية الكبرى في رفع القدرة المعنوية للمسلمين للدفاع عن دينهم العظيم، وعن ذلك قال: "تعد نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) إحدى أهم حلقات الإصلاح التي استطاعت أن تغيير مجريات الأحداث، وأن تضع بصماتها الخالدة على جبين التاريخ، فقد قدمت الكثير من نماذج العدل والإحسان والفداء والتضحية بشكل مبهر وعظيم؛ من أجل إحياء الإسلام والدفاع عنه".

وأضاف: "إن الحسين (عليه السلام) مدرسة وفكر وعطاء لكل الناس على اختلاف طوائفهم واعتقاداتهم، فهو قدوة لكل العاملين على إقامة حكم الحق والعدل, ولقد امتازت نهضة الحسين (عليه السلام) عن بقية النهضات والثورات أنها كانت نهضة إنسانية ودينية خالصة لله تعالى".

من مجالس ديالى الكريمة، وعنفوان دفاعها المستميت عن حبها وولائها لأهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين)، وهي تواصل إقامة مجالسها الحسينية؛ تعظيماً لشعائر الله تعالى في هذا الشهر الحرام.

الشيخ هارون المحمدي، من ناحية السلام، وضمن مجالسه التي خصصها في بحث الفكر الحسيني، تحدث خلال عددٍ من محاضراته اليومية عن الهدف من نهضة الإمام الحسين (ع) وهو إقامة الحق والعدالة: (إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر)، نقرأ في زيارة الأربعين ومنح النصح، وبذل مهجته فيك؛ ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة، قد ذكر الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو في طريقه إلى كربلاء حديثاً معروفاً عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قال فيه: أيها الناس، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرام الله، ناكثاً لعهد الله، مخالفاً لسنة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان فلم يغير عليه بفعل ولا قول، كان حقاً على الله أن يدخله مدخله، لقد كانت آثار الإمام الحسين وأقواله، والأقوال الواردة فيه عن المعصومين (سلام الله عليهم أجمعين)، تؤكد أن الغاية التي توخاها هي إقامة الحق والعدل والدين الإلهي، وتكريس سيادة الشريعة وهدم صرح الظلم والجور والطغيان.

وأضاف قائلاً: "الهدف هو مواصلة طريق الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، والأنبياء السابقين، نقول في زيارته: (يا وارث آدم صفوة الله، يا وارث نوح نبي الله)، ومن الواضح لأي غاية بعث الأنبياء، ليقوم الناس بالقسط، إقامة القسط والحق وتأسيس الحكم والنظام الإسلامي.

من جانبه تحدث الشيخ محمد الدكسن، معتمد البصرة، في أحد مجالسه بين جمع من محبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) في دوَلة لبنان العربية، عن فلسفة النهضة الحسينيّة وأثرها على الواقع المعاصر، وما تركته من آثارٍ عظيمةٍ احتوت بين دفتي وجودها وبين أحضانٍ واقعتها على أحداثٍ كانت بداية بزوغ فجر فكر التحرر والانعتاق، الذي أراد الإسلام المحمدي أن يكون شائعاً في تطبيقاته الشاملة.

وتابع بالقول: "واليوم إذ نشاهد حجم الجماهير المشاركة في إعلان الولاء الحقيقي للقضية الحسينية لا نرتاب في أن مستوى التأثير الكبير للثورة المباركة آخذ بالتصاعد يوماً بعد آخر، وهذا مما نحمد الله عليه، سواء على الجانب النظري والمعنوي، حيث الإدراك الجيد لمسألة الإمامة ومسؤولية المجتمع تجاه عترة النبي (سلام الله عليهم)، والوقوف على قيم الشريعة ومعارف الوحي، أم عن طريق الجانب التطبيقي، حيث نلاحظ هذا المد الحسيني المتفاعل في كل مكان من أنحاء العالم".

مرة أخرى ومن البصرة الفيحاء كانت مشاركة لمجالس العزاء التي أقامتها المعتمدية هناك؛ لإحياء مصيبة عاشوراء وتجسيد واقعتها، عبر إقامة المحاضرات الحسينية واللطم، يقول الشيخ علي المالكي في أحد مجالسه الحسينية خلال الأيام الأولى لشهر المحرم الحرام والأيام التي تلتها، في ذكر مصاب الإمام الحسين (عليه السلام) وما تعرض له من ظلم وقتل وعطش في سبيل الإسلام ورفعة شأنه: لا يمكن للإنسان الموالي والمحب للحسين (عليه السلام) حصر ومعرفة حجم المصائب التي مرت على إمامنا الحسين (عليه السلام) في واقعة كربلاء؛ لأن الحسين (عليه السلام) قتل بين أعدائه واستمر حكم بني أمية بعد استشهاده (عليه السلام)، وقد حاولوا أن يخفوا ذكر الحسين (عليه السلام) ويمنعوا أخباره، ولكن شاء الله سبحانه وتعالى أن يبقى ذكر الحسين (عليه السلام) وأن يستمر إلى يوم القيامة، وهذه المجالس الحسينية التي نراها اليوم وقد ترامت في أطرافها شرقاً وغرباً ما هي إلا دليل لمن أراد الدليل على قوة وعظمته ما تركته تلك النهضة من أثر بالغ بكل تأكيد.

وأضاف خلال حديث حول ما تقدم فيه من مفاهيم حسينية مستذكراً: في اليوم العاشر من المحرم اشتد العطش على الرضيع (وكان من أفجع وأقسى ما نكب به – عليه السلام - رزيته بولده عبد الله الرضيع)، ويودعه الوداع الأخير، وقد رآه مغمىً عليه لشدة العطش، وقد غارت عيناه وذبلت شفتاه، فحمله إلى القوم؛ ليستدر عواطفهم لعلهم يسقونه جرعةً من الماء، وعرضه عليهم وهو يظلل له بردائه من حرارة الشمس، وطلب منهم أن يسعفوه بقليل من الماء، فلم ترق قلوب أولئك القتلة، وانبرى الباغي اللئيم حرملة بن كاهل فسدد له سهماً وحزّه فيه فذبحه من الوريد إلى الوريد.

من أجواء الأربعينية المقدسة... جهود تتواصل وخدمات متوالية:

إن ظاهرة الزيارة المليونية في زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام) تعبر عن انتصار القيم والمبادئ والأهداف التي استشهد من أجلها الإمام الحسين في معركة كربلاء.

وهذا الحشد الهائل من البشر الذي نراه ونشاهده في كل عام ومن مختلف الأديان والمذاهب والأعراق والجنسيات والقوميات يؤكد انتصار المظلوم على الظالم، والمقتول على القاتل، والحق على الباطل.

وتؤكد واقعة كربلاء أن الانتصار المادي الذي حدث في كربلاء للجيش الأموي كان مؤقتاً وزائلاً، بينما انتصار القيم والمبادئ مستمر وثابت، وهذا ما أكدته أحداث كربلاء وما حدث بعدها، وهذا هو الانتصار الحقيقي.

وقد قدم أصحاب السماحة والفضيلة معتمدو ووكلاء مكتب سماحة المرجع (دام ظله) جهوداً كبيرة وخدماتٍ في شتى أوجه دعم تلك المسيرة الخالدة من أجل راحة وخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام).

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك في خدمة الزائرين السائرين نحو قبلة أبي الأحرار (عليه السلام).

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة، وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي، في خدمة الزائرين السائرين نحو قبلة أبي الأحرار (عليه السلام).

وتحدث الشيخ علي المالكي، عن مشاركته زحف الزوار نحو قبلة أبي الأحرار (عليه السلام) عبر إقامة الصلوات ورد الاستفسارات الدينية، وبذل المزيد من الجهد لخدمة الزوار المشاة.

وأضاف قائلاً: إحياء الإسلام وإرجاع القرآن إلى الحياة ونصرة الحق والعدل في ربوع أرض الإسلام هذا هو ما كان يستهدفه الإمام الحسين عليه السلام من نهضته وشهادته، حيث نشارك اليوم بكل ثقلنا من أجل إرساء تلك الشعائر، مستنيرين بهدي مرجعيتنا الرشيدة في النجف الأشرف.

وكذلك شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى/ قزانية ومندلي، ، وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي في توجيه حملات تفويج وخدمة الزوار المتوجهين إلى كربلاء المقدسة.

وتحدث الشيخ عامر الجنابي، عن الهمة الكبيرة التي تمتع بها خدام الإمام الحسين عليه السلام، وهم يتسابقون في خدمة الزوار على الحدود بين البلدين الجارين.

وأضاف قائلاً: استنفرنا كل الجهود التي تسعى لتقديم الخدمات لزوار التعبات المقدسة، لا سيما المشاركة في زيارة الأربعين التي شهدت وصولاً للزائرين منقطع النظير؛ من أجل إيصال وسائل النقل والأكل والشرب للزوار الذين دخلوا الحدود الإيرانية العراقية في طريقهم نحو كربلاء العشق والشهادة.

وقدمت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بابل/ المركز، وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي، الخدمات للزائرين الكرام المتوجهين لأداء الزيارة الأربعينية المقدسة.

وتحدث السيد نوري العميدي قائلاً: المعتمدية وضمن الجهد التبليغي السنوي الذي ترعاه الحوزة الشريفة التي قدمت هذا العام مشاركة من خلال نصب خيمة الاستفتاءات الشرعية التي تتصدى بطبيعة الحال للرد على أسئلة الإخوة الزائرين وهم في طريقهم إلى كربلاء المقدسة.

وأضاف قائلاً: هناك أهمية كبرى تتطلب منا الحضور بين الإخوة الزوار، حيث نقدم الخدمات التي يحتاجون إليها من أجل التخفيف عن أعباء الطريق جعلنا الله وإياكم إن شاء الله تعالى ممن قبل عمله؛ إكراماً لسيد الشهداء عليه السلام.

كما شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ذي قار/ الناصرية، وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي، في خدمة الزائرين الكرام المتوجهين لأداء الزيارة الأربعينية المقدسة.

وتحدث الشيخ عبد الهادي العبادي قائلاً: إن هذه المشاركة تأتي في إطار مشاركتنا في جهود مشروع التبليغ السنوي لخدمة الزوار الكرام في مقتربات طريق محافظة الناصرية/ البطحاء.

وأضاف قائلاً: حيث نقوم بتأدية واجبنا في الرد على أسئلة واستفسارات الإخوة الزوار وما يطرحونه من شؤون دينية وفكرية وعقائدية وما شابه ذلك.

العبادي: هناك أهمية كبرى في أداء هذا العمل التبليغي، حيث نكون أمام الإخوة المؤمنين للرد عليهم بما يحتاجون إليه من التزود بفكر أهل البيت عليهم سلام الله وبركاته.

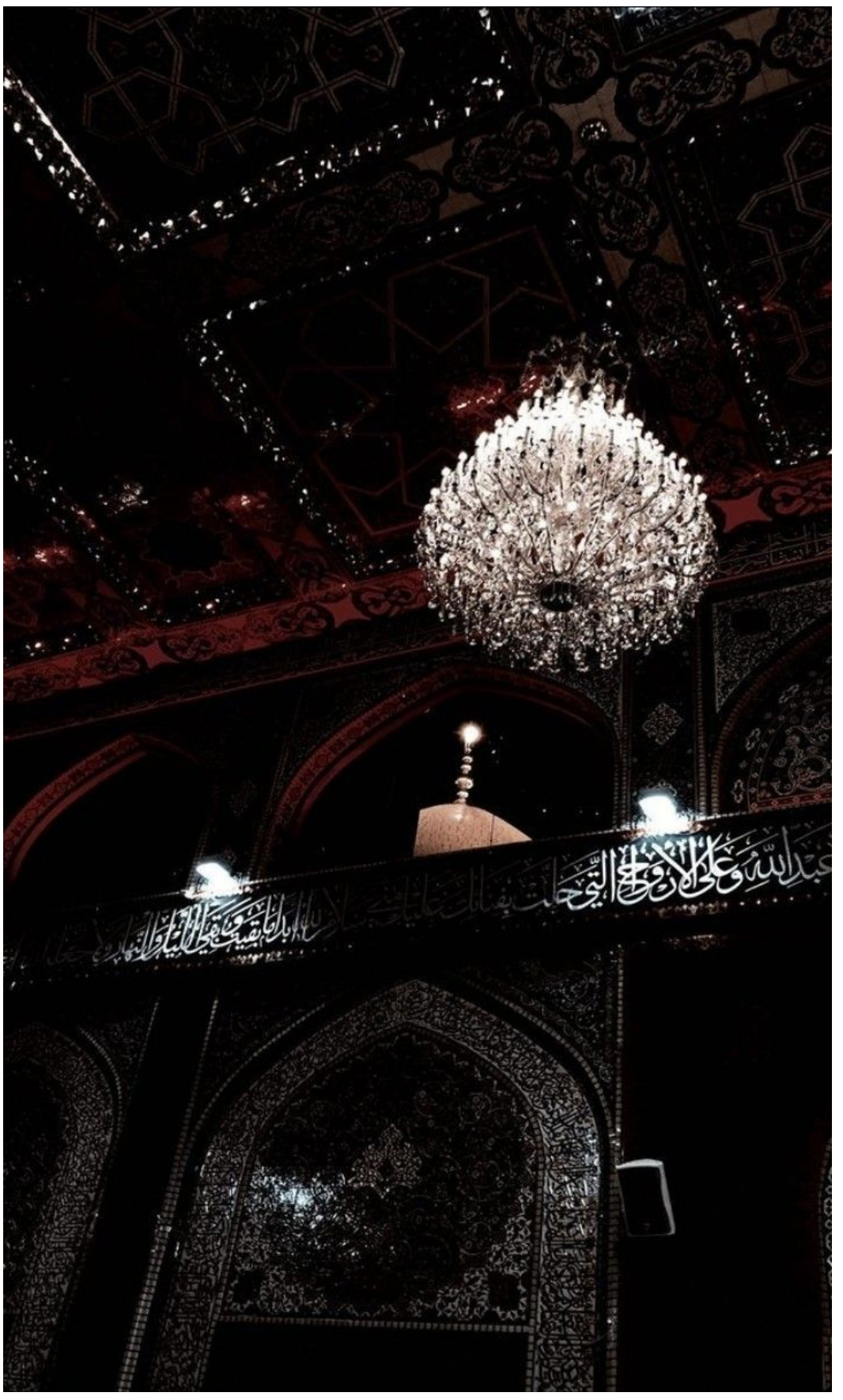

الاستفتاءات

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله

س: عند قراءة الزيارة لأحد عباد الله الصالحين (عليهم السلام) كالإمام العباس وفي نهاية الزيارة كان مكتوب عبارة (ثم صل ركعتي الزيارة), هنا هل ستكون نية الصلاة هي صلاة الزيارة أم تكون النية لله ثم إهداء ثواب هاتين الركعتين لهذا العبد الصالح؟

باسمه سبحانه: صلاة الزيارة يا بني هي أن تصلي صلاة قربة لله سبحانه، ثم تهدي ثوابها لمن قصدته، ثم اعلم يا بني أن مولاي ومولاك العباس (عليه السلام) كان خادماً للإمام (عليه السلام) ولم يكن إماماً، والله الهادي، وهو العالم.

س: يقوم بعض المؤمنين _ولشدة حبهم ومودتهم لآل محمد (عليهم السلام)_ بتكرار زيارة الأربعين المقدسة أكثر من مرة، بنية مضاعفة الثواب، فما موقف الشارع المقدس من ذلك؟

باسمه سبحانه: زيارة الحسين (عليه السلام) يوم العشرين من صفر مستحبة، وهي المعروفة بزيارة الأربعين، ولا مانع من أن يزور الإنسان الحسين (عليه السلام) أكثر من مرة في ذلك اليوم، والمعروف بيوم الأربعين، وزيارته الموصوفة بزيارة الأربعين، والله العالم.

س: مَن مِن العلماء أفتى بوجوب زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ولو بالعمر مرة؟

باسمه سبحانه: جملة من العلماء، وأبرزهم جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب كامل الزيارات، والله العالم.

س: من الزيارات المؤكد استحبابها هي زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في ليلة النصف من شهر رمضان, فبأي زيارة من الزيارات يزار (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: أي زيارة من الزيارات المطلقة، خصوصاً زيارة وارث وملحقاتها، والله الموفق.

س: حسب أحاديث الزيارات أي إمام لنا الأجر الأكبر والأكثر عند زيارته؟

باسمه سبحانه: حسب اعتقادنا أن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) أفضل من زيارة كل معصوم، وهذا لا يعني أبداً أن نترك زيارة بقية المعصومين (عليهم السلام)؛ لأن لزيارة كل معصوم أثراً معيناً، ورتبة معينة في الجنة، ولكن إن دار الأمر بين زيارة الحسين (عليه السلام) وزيارة أي معصوم فالأفضل زيارة الحسين (عليه السلام)، والله الهادي، والله العالم.

س: ما حكم التصفيق في المناسبات الدينية، كمواليد أهل البيت (عليهم السلام) سواء أقيمت في المساجد والحسينيات أم في صالة خاصة؟

باسمه سبحانه: التصفيق وإن لم يكن محرماً، إلا أنه أمر غير رزن, وإبداء الاحترام والفرح به تسلل إلينا من الغرب، كغيره من العادات والتقاليد القبيحة في نظر الملتزمين بالرزانة، فعليه من المفضل إبداء الفرح في المناسبات الدينية بالتكبير والتهليل والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)، ورفع الصوت بذكر لفظ الجلالة مثل: (يا ألله) مع مراعاة الاتزان كما هو مألوف في حال الاستماع إلى التلاوة القرآنية بصوت حسن، والله العالم.

س: ما هو رأي الشيخ (دام ظله) بما يسمى الراب الإسلامي، حيث ظهرت في الآونة الأخيرة لطميات وأناشيد للحشد الشعبي ومواليد على هيئة الراب، فما هو رأيكم هل هو جائز أم لا؟

باسمه سبحانه: كل غناء بأي نحو كان فهو محرم، حتى ولو كان في تلاوة القرآن، والله العالم.

س: ظهر في الآونة الأخيرة ما يسمى بـ(الراب المهدوي) يفعله بعض الجماعات كشعيرة حسينية على حد وصفهم، ويقولون: إنه لا توجد حرمة عليه، يرجى التفضل علينا ببيان حكم ذلك؟

باسمه سبحانه: كل غناء بأي نحو كان فهو محرم حتى ولو كان في تلاوة القرآن، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل يؤيد سماحة المرجع (دام ظله) حملة التبرع بالدم، والتي تنطلق سنوياً في عدة دول، وذلك في ذكرى ميلاد الإمام الحسين (عليه السلام)، وهل يرى سماحته استحباب التبرع بالدم في يوم مولد الإمام الحسين (عليه السلام) إذا كان التبرع باسمه (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: لا شك أن التبرع بالدم للمحتاجين إليه حسنة، لا ينبغي الإعراض عنها، ولكن لا ينبغي أن يكون ذلك على حساب التطبير في ذكرى استشهاد الحسين (عليه السلام)، وعلى المؤمنين أن يتبرعوا بالقناني من الدم للمرضى والمحتاجين، وفي هذه الأثناء يتبرعون بقطرات رمزية للإمام الحسين (عليه السلام)؛ لتكون إشارة لتضحية الحسين (عليه السلام) في إرشاد الناس ومعرفتهم بالحسين (عليه السلام) الذي تربى على ريق رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فالسلام عليه يوم ولد، ويوم استشهد، ويوم يبعث حيا، والله الهادي، وهو العالم.

س: ما حكم لبس السواد بعد شهري المحرم وصفر؟ خصوصاً إذا كان بنية العزاء وإظهار الحزن على سيد الشهداء (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: الحزن وإبرازه على الحسين (عليه السلام) وباقي أهل البيت (عليهم السلام) أمر مرغوب به ومطلوب شرعاً، ولبس السواد بالطرق المتعارفة منه، بل أبرزها تجسيداً لذلك، ومن يفعل ذلك لأجل ما ذكرناه يستحق الأجر والثواب الجزيلين من الله سبحانه. وينبغي إبراز امتياز الحزن على سيد الشهداء على الحزن على باقي المعصومين.. وذلك يتحقق في لبس السواد في شهري المحرم وصفر، وفي أيام وفيات المعصومين (عليهم السلام)، والله العالم.

س: هل مشاهد أبناء الأئمة ومرقد سيدنا العباس والسيدة زينب (عليهم السلام) تأخذ عنوان المسجدية؟ فيحرم على الجنب والحائض الدخول فيها؟

باسمه سبحانه: لا يمنع ذلك شرعاً في غير ضريح المعصوم (عليهم السلام) نعم إن استجلب ذلك الاستهانة بصاحب الضريح، واستلزم الهتك وجب الاجتناب بالعنوان الثانوي، والله العالم.

س: عندي ابنان أحدهما عمره (١٠) سنوات والآخر (٨) سنوات ولديه توحد، أود أن أزور المراقد الشريفة في العراق وإيران، هل يمكنني أن اصطحب ولدي إلى داخل الضريح أم لا يجوز لأنهم أولاد؟

باسمه سبحانه: إذا حافظ الأولاد على الطهارة فلا مانع، والله العالم.

س: هناك آثار رمزية تصويرية في كربلاء المقدسة، كمقام كفي العباس، ومقام الرضيع، ومقام الأكبر، والتل الزينبي.. وغيرها، فهل ينبغي احترامها وتقديسها؟ وهل تصح الدعوة إلى هدمها؛ لكونها مما لم يثبت تاريخياً؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، قلنا مراراً: إن أسانيد جزئيات روايات فاجعة كربلاء يصعب تحديدها بالطرق العلمية الدقيقة.. خصوصاً بعد النظر فيما حدث بقبر الإمام الحسين (عليه السلام) من الهدم والإساءة، ومع ذلك يمكن أن يكون قد تم تحديد هذه الأماكن بإرشاد المعصومين (عليهم السلام) الذين زاروا الحسين (عليه السلام)، ومن هنا ينبغي أن نحترم نسب هذه القضايا: كالتل الزينبي، ومقتل علي الأكبر، وموقع الكفين.. وغيرها، والله العالم، وهو الهادي.

س: عندما نرى تصوير فيديو لمشلول يشفى بعد زيارته لمرقد العلوية شريفة بنت الحسن، فهل علينا أن نصدقه؟

باسمه سبحانه: ما لم تعلم كذبه فلا يجوز لك أن تكذبه، وإن كذبته ولا تعلم كذبه فقد أسأت إلى مسلم، فاستعد للوقوف مع الظالمين يوم القيامة، والله الهادي.

س: هل يوجد دليل صريح على بناء الحسينية؟

باسمه سبحانه: جميع الأدلة الدالة على إحياء الشعائر الدينية تدل بالدلالة الالتزامية على بناء الحسينيات والمراكز التي تكون لإقامة الشعائر، والله العالم.

س: في منطقتنا مسجد وفي كل عام خلال الأيام الثلاثة من جرح أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى يوم استشهاده, يقوم هذا المسجد بإقامة مجلس عزاء _لطميات_ بعد صلاة الفجر مباشرة، وتبث عبر السماعات الخارجية, وأخذ الكثير من الناس يعترض على هذا الأمر, فهل ينبغي لهؤلاء الناس المعترضين تحمل ذلك احتراماً للمجلس أم يحق لهم الاعتراض؟

باسمه سبحانه: لا شك في أن إقامة العزاء على المعصومين (عليهم السلام) مطلوب، وهي من الشعائر الدينية، إلا أنه ينبغي في مفروض السؤال توجيه السماعات إلى المشاركين في العزاء؛ لئلا يصل الصوت إلى غير المشاركين فيه، خصوصاً إذا كان يولد الأذى للمؤمنين الساكنين في محيط المسجد، والله الهادي، وهو العالم.

س: في المحافل الدينية والمآتم يتم توزيع حلوى وبعض الأطعمة، والتي قد يكون قليلها ضاراً على صحة المريض، فهل يجوز للمريض تناولها إذا كان فيها ضرر بالغ ولو من باب البركة؟

باسمه سبحانه: عليه أن يذوق بمقدار قليل جداً جداً، ويكتفي بذلك، فيحصل على فائدتين اجتناب المضر، وكسب البركة والثواب، والتناول مما أعد للاحتفال، والله العالم.

س١: رأي سماحتكم في طلب الخطيب الحسيني أو الرادود أو الشاعر مبلغاً محدداً من المال؛ لتلبية الدعوة لقراءة المآتم والعزاء على مناسبات أهل البيت (عليهم السلام)؟

س٢: وماذا لو رفض تلبية الدعوة لو عرض عليه مبلغ أقل من ما يطلبه؟

ج١: باسمه سبحانه: القراءة على سيد الشهداء.. وغيره من الأئمة (عليهم السلام) والوعظ والإرشاد مطلوب؛ فينبغي أن يعلم أن هنا ثلاثة أصناف:

الصنف الأول: قد يحدد الخطيب والواعظ المبلغ، وربما يرغب في الزيادة الممكنة؛ لأجل أن من لا يأخذ المال لا يكون مهاباً ومرغوباً لدى الناس، وبهذا الأسلوب يسعى في إفادة الناس؛ ليتكثر المستمعون من أتعابه وما تعلم في سهر الليالي، هذا الشخص له خير الدنيا والآخرة، كما قلنا إذا تحدد بالوعظ والإرشاد.

الصنف الثاني: يأخذ حيث لا مصدر له ولا لعائلته، فهو يتعب ليل نهار بالاستعداد لما يريد أن يفعل، ويقتني الكتب الغالية، ربما بمئات الألوف، ولا وارد له من مصدر معين، هذا أيضاً يجوز له ما سألت عنه ويثاب عليه.

الصنف الثالث: اتخذ من هذه الأعمال متجراً ومكسباً له، وحاله حال البنّاء الذي تستأجره لبناء المسجد أو الحسينية أو غيرهما من البنايات التي تعد للعبادة، وهذا الشخص ليس له في الدنيا والآخرة إلا ما حصل له من المال، ومع ذلك يجوز له كما يجوز للبناء أخذ الأجرة.

ج٢: باسمه سبحانه: إن كان ذلك الشخص يجب عليه الاستجابة؛ لأجل بيان الأحكام أو دفع شبهات المعترضين على الأحكام الشرعية والعقائد الدينية؛ فحينئذٍ لا يجوز له ذلك إن كان متمكناً من القيام بالواجب في هذا الشأن، وأما إن لم تكن في هذه الحالة فهو مخير، وهو يدخل ضمن أحد الأصناف المذكورة أعلاه، والله العالم، وهو الهادي.

س: ما رأي سماحتكم في خطباء المنبر الحسيني الذين يتكلمون عن السياسة في البلد؟

باسمه سبحانه: معلوم لدينا جميعاً أن خطباء المنبر الحسيني دعاة إلى الله، ووعاظ يتخذون المجالس الحسينية وسيلة لنشر الحق، ومنع انتشار الفساد، فيدعون إلى الله ويمنعون الناس عن اتباع الشهوات، واتباع الشيطان وتجسيد رغباته الشيطانية، وبما أنه قد يبتلى السياسي بمثل هذه الأمور، فالواجب الديني والأخلاقي والحسيني على الخطيب الذي هو لسان الإمام الحسين (عليه السلام) أن ينبه المخطئين على أخطائهم من السياسيين.. وغيرهم، فيضطر أن يتكلم ببعض الأمور السياسية؛ لينبه الناس على أخطائهم، كل ذلك تجسيد لنهضة الحسين (عليه السلام) حيث قال: "إِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشِرًا، وَلا بَطَرًا، وَلا مُفْسِدًا، وَلا ظالِمًا، وَإِنما خَرَجْتُ لِطَلَبِ الإِصْلاحِ فِي أُمَّةِ جَدِّي (صلى الله عليه وآله)، أُرِيدُ أَنْ آمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهى عَنِ الْمُنْكَرِ".. وكل ذلك تحت قوله سبحانه: (ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ)، والله الهادي، وهو الموفق.

س: هل من الراجح إحياء مصاب زيد الشهيد (عليه السلام)؟ وهل تشجعون على ذلك؟

باسمه سبحانه: لِمَ تشكك في رجحان ذلك يا بني؟! أليس هو من أولاد النبي (صلى الله عليه وآله) قتل مظلوماً، وقد كان يريد أن ترجع السلطة إلى أهلها الشرعيين؟ وهو (سلام الله عليه) من جملة من بكى عليه الإمام الصادق (عليه السلام) فلمَ لا نبكي عليه، ومعلوم أنه جرى ظلم عليه وعلى جثمانه الذي بقي معلقاً ومصلوباً حتى يبس لحمه كالخشبة اليابسة، حتى إنه روي أن الإمام الصادق (عليه السلام) صلى عليه صلاة الميت، وهو معلق، ثُمَّ أحرق وذرّ رماده في النهر، فسلام عليه يوم ولد، ويوم قتل، ويوم يبعث حياً، حيث تحتضنه جدته (صلوات الله عليها) وهو مضرج بدمه، فينتقم ممن قتله وظلمه وقتل ذريته، والله الهادي.

س: هنا في باكستان عندما تأتي المناسبات الشيعية تنقطع الشوارع، وتبدأ الناس من غير الشيعة بلعن الشيعة.. وشعائرهم، فهل الشيعة مسؤولون عن هذه المشاكل التي تواجه الناس عند أداء الشعائر الدينية الشيعية؟

باسمه سبحانه: هؤلاء لم لا يلعنون ذلك المسؤول الكبير حينما تقطع الشوارع بمرور موكبه؟ والمناسبات الدينية يا بني ليست دائمية، تأتي بوقت وتنتهي بوقت قصير، وأما من يتجاوز على الشيعة فإن الله سينتقم منه في الدنيا والآخرة، ولا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها المجتمع الإسلامي، وفي خضم صراع الأفكار والشبهات التي يعاني منها الناس تتعرض الشعائر الحسينية _ وبالخصوص المنبر الحسيني المقدس _ إلى منعطف خطير في احترافه من بعض الأشخاص الذين يتصدون للخطابة، وليست لهم دراية ومعرفة في هذا

الاختصاص، ولم يكن لهم كذلك معرفة في فهم الأحكام الشرعية والعقائدية، ولم يدخلوا في دورات تأهيلية في الخطابة الحسينية، مع العلم أن هؤلاء المتصدين اختصاصهم الحقيقي ما يسمى (الرادود الحسيني).. مما أدى ذلك إلى من مزاحمة ذوي الاختصاص من طلبة العلوم الدينية، والذين لهم باع طويل بالخطابة والمنبر، مما أدى إلى عدم انتشار المعارف الدينية والأحكام في المجتمع؛ لأن هؤلاء ليس لديهم سوى كثرة النعي في مجالسهم.

شيخنا المفدى: ماذا تنصحون هؤلاء الأشخاص الذين يمارسون غير اختصاصهم؟ ولكم الأمر، أفتونا مأجورين، وبماذا تنصحون المؤمنين كيفية التعامل مع هؤلاء الذين ينقلون أفكاراً تغير عقيدة المؤمنين؟

باسمه سبحانه: يجب على مؤسسي المجالس اختيار الخطباء المتمكنين من توضيح الأفكار الدينية بأمانة وسلامة، وعلى المستمعين إن شكوا في شيء مما يسمعون مراجعة مكتبنا بالسؤال عن كل ما يهم دينهم، والله الهادي، وهو الموفق.

س: هل يجوز الصرف من مبلغ التبرعات لشهر المحرم ولياليِ استشهاد الأئمة (صلوات الله عليهم) لطعام العاملين في الخدمة نفسها مثلاً:

١. تركيب سواد شهر المحرم الحرام والأئمة الطاهرين (صلوات الله عليهم).

٢. العاملون في تركيب زينة مواليد الأئمة (صلوات الله عليهم).

هل يجوز أخذ مبلغ من التبرعات وإحضار طعام للخدام؟

باسمه سبحانه: إن أحرزت رضا المتبرعين جاز لك، وإلا فلا, والله العالم.

س١: ما هي ضابطة الشعيرة الحسينية؟

س٢: هل بذل الطعام في مجالس العزاء من الشعائر الحسينية؟

ج١: باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الأئمة (عليهم السلام) وقبلهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمرونا بإظهار الحزن على مصائبهم، خصوصاً فاجعة كربلاء وملحقاتها، وهو المستفاد من قول الإمام الصادق (عليه السلام): "رحم الله شيعتنا، خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بماء ولايتنا، يحزنون لحزننا، ويفرحون لفرحنا".. ومعلوم أن طريقة إبراز الحزن تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة والظروف التي تحيط بالشيعة كالحرية، والضيق، والخوف من الظلمة، والعجز من جانب آخر.. فينبغي إظهار الحزن بكل ما نتمكن بشرط أن لا يكون مانع شرعي من ذلك العمل، كاختلاط النساء بالرجال، وإياك يا بني أن تصغي إلى أعداء الحسين من حيث لا يعترفون، فيمنعون الشعائر كالضرب والزنجيل.. وغيرهما، نعم إن كنت مقلداً تقليداً صحيحاً لمرجع شيعي، ومنعك من بعض الممارسات المتعارفة فعليك بعد تصحيح التقليد الالتزام بفتواه، ورأيي جواز الشعائر المتعارفة في زماننا، هذا عدا ما ثبت عدم شرعيته، ولدينا كتاب الشعائر الحسينية يمكنك الحصول عليه من موقعنا، والله العالم.

ج٢: باسمه سبحانه: نعم من الشعائر الحسينية المهمة، والله العالم.

س: يقوم مجموعة من المؤمنين بالترتيب لمجالس تعزية حسينية سنوياً فور الانتهاء من موسم عاشوراء تحت عنوان: إعادة العشرة الحسينية، ويبذلون الأموال على تلك المجالس أجرة خطيب، إطعام المستمعين.. وغيرها من المصاريف، فأيهما أكثر ثواباً لهم؟ إعادة العشرة أو بذل الأموال في موارد الخير، كترميم أو بناء المآتم والمساجد ومساعدة المرضى وتزويج المحتاجين وما إلى ذلك؟

باسمه سبحانه: كل ما ذكرت فهو مطلوب يا بني والأئمة (عليهم السلام) كانوا يبذلون الأموال على التعازي في غير شهر المحرم، فينبغي أن تنتبه في استمرار قضية التعازي الحسينية، وملاحظة باقي الأعمال الخيرية، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل القاسم (عليه السلام) متزوج؟ وهل يمكن أن نقول هذا الحديث على المنبر؟

باسمه سبحانه: لم يذكر ذلك في شيء من الكتب المعتبرة، كما أن الملاحظ للوضع المحيط بمأساة كربلاء يأبى وجداناً حدوث ذلك, نعم ورد في بعض الكتب غير المعتبرة، والله العالم.

س: هل تجيزون صنع أفلام سينمائية عالمية عن أهل البيت (عليهم السلام) مع ممثلين كفار أو مسلمين فساق؟

باسمه سبحانه: التمثيل في نفسه لا أشكال فيه، إلا أن المحذور فيه من جهتين.

الجهة الأولى: أن التمثيل لا يمكن أن يتحقق بصياغة السيناريو بالنحو الفني المطلوب، والمصاغ على طبق مقتضيات التمثيل يؤدي حتماً إلى تغيير ملامح الروايات، مضافاً إلى أن الروايات الحاكية لخصوصيات أي واقعة في حياة الأئمة مختلفة ومتناقضة ومتضاربة وصياغة، السيناريو حتماً يؤدي إلى ترجيح أحدها على الباقي من دون اتباع القواعد المتعارفة في مثل هذه المواد التي يعلمها أهل الاختصاص فقط.

الجهة الثانية: لا نعرف من يصلح لتمثيل أولئك النفوس الطاهرة من الرجال والنساء، وليست المعضلة في كشف الوجه وتمثيل وجه من الوجوه الشريفة، بل المشكلة أوسع من ذلك، فإن أي عضو من أعضاء الموجودين حالياً لا يصلح لتمثيل أي عضو من أعضاء المعصومين، ولا صوت أحد من الموجودين اليوم يصلح لتمثيل نبرة من نبرات الأطياب.

ولهذين المحذورين وغيرهما يكون التمثيل معصية عظمى يتضمن الكذب على الله ورسوله والأئمة (عليهم السلام)، {فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون} والسلام على من اتبع الهدى.

س: كثر في الآونة الأخيرة الكلام حول تمثيل حياة المعصومين فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها وإظهار مظلوميتهم.. فما هو رأيكم في ذلك؟

باسمه سبحانه: التمثيل في نفسه لا إشكال فيه، إلا إن المحذور فيه من جهتين:

الأولى: أن التمثيل لا يمكن أن يتحقق بصياغة السيناريو بالنحو الفني المطلوب والمصاغ على طبق مقتضيات التمثيل إلا بتغيير ملامح الروايات، مضافاً إلى أن الروايات الحاكية لخصوصيات أي واقعة في حياة الأئمة (عليهم السلام) مختلفة ومتناقضة ومتضاربة وصياغة السيناريو حتماً يؤدي إلى ترجيح أحدها على الباقي من دون اتباع القواعد المتعارفة في مثل هذه المواد التي يعلمها أهل الاختصاص فقط.

الثانية: لا نعرف من يصلح لتمثيل أولئك النفوس الطاهرة من الرجال والنساء وليست المعضلة في كشف الوجه وتمثيل وجه من الوجوه الشريفة، بل المشكلة أوسع من ذلك.. فإن أي عضو من أعضاء الموجودين حالياً لا يصلح لتمثيل أي عضو من أعضاء المعصومين (عليهم السلام) ولا صوت أحد من الموجودين اليوم يصلح لتمثيل نبرة من نبرات الأطياب.

ولهذين المحذورين وغيرهما يكون التمثيل معصية عظمى يتضمن الكذب على الله ورسوله (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) {فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون}.

مضافاً إلى أن الحوادث التي يراد الاحتجاج بها على المخالفين يجب طرحها بالنحو الذي أمرنا الإسلام به وشرحه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) حملة الدين إلى العباد، متسماً بالتعايش السلمي؛ امتثالاً لقوله سبحانه: {ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.. نأمل من الله سبحانه أن يمكننا جميعاً من خدمة الدين ونشره بالنحو المطلوب. إنه ولي حميد.

س: نحن نعلم أن لكل موضوع حكماً شرعياً أولياً وثانوياً، فما هو _ لو سمحتم _ حكم تسمية البعض لأنفسهم: (بكلاب آل محمد)، ونحن نعلم أنَّ الله شرَّف الإنسان بإنسانيته عن باقي مخلوقاته، وأيضاً نحن نعلم أن باب التسمية وإن كان يحكمه المجاز يمكن قصد التشبيه، ولكن كما ترون فإنَّ ردة الفعل عند المجتمع عامة يستكشف منه ما للتشبيه هذا من استقباح في نفوس الناس عامة ونفورهم، فنجد الملازمة في ذهن المجتمع عامة بين هذه التسمية والإهانة، وإن كان المضاف إليه عظيماً.. فالبعض يعمد إلى وضع سلاسل في رقبته والزحف والحبو تشبهاً بالكلب ويصدر أصوات نباح كالكلب مما جعل الشيعة قبل غيرهم ينفرون من هذه المظاهر؟

باسمه سبحانه: ما ذكرت يا بني في السؤال ليس من الشعائر بشيء، وتطهير النفس بالتوبة وتطبيق الدين بإتيان الواجبات وترك المحرمات وتطبيق معنى التقوى بالدقة، وليس بما ذكرت.

واعلم يا بني، أني أفضل أن يختار هؤلاء اسماً آخر، مثل خدم آل محمد، أو فدائيي آل محمد، أو أسود آل محمد.

وأما أصل التسمية فالإنسان حرٌّ بأن يسمي ما يشاء ما لم يسبب إساءة للدين أو إهانة لنفسه أو لغيره.. خصوصاً إذا كان يقصد منها إظهار الخضوع والتذلل للإمام الحسين (عليه السلام) والاستعداد للقيام بأي عمل شاق في سبيل الدفاع عن الحسين (عليه السلام) ومبادئه، ألم تكن العرب تسمي أنفسهم بأسماء السباع، كبني أسد وبني كلاب وبني مرة؟

ثم كما أن للكلاب صفات سلبية، كالنجاسة والحرمة كذلك توجد فيها صفات حميدة، مثل الوفاء والإخلاص والرغبة في الدفاع المستميت عن المالك، فقد يكون من يسمي نفسه ذلك قاصداً الصفات الحميدة تجاه تلك النفوس الزكية، والله العالم، وهو الهادي.

س: لدينا موكب حسيني، ونقوم بخدمة الزائرين الكرام، وذلك بتقديم وجبات طعام لهم، وبعد انتهاء الزيارة يبقى قسم من المواد الغذائية الزائدة، هل يجوز إعطاؤها لموكب آخر، أو التبرع بها إلى الحشد، أو بيعها ونجمع مبلغها إلى المناسبة الثانية؟

باسمه سبحانه: إن أمكن تسليمه إلى موكب آخر، فهو المتعين، فإن لم يمكن فيحتفظ به للمناسبة القادمة إن أمكن، والله العالم.

س: ما حكم لبس السواد في شهري المحرم وصفر؟

باسمه سبحانه: قلنا في ضمن إجاباتنا: إن كل عمل يتضمن إحياء فاجعة الطف وجلب الناس إلى الحزن على الحسين (عليه السلام) وتذكير الناس بتلك الفاجعة الأليمة مطلوب، ما لم يكن هناك نهي من الشارع، وليس فيما ذكرت إشكال شرعي، فهو مطلوب مرغوب يثاب عليه الإنسان إذا قصد إحياء مظلومية الحسين (عليه السلام)، وإحياء فاجعة الطف ومشاركة أهل البيت (عليهم السلام) في حزنهم، والله الموفق.

س: من أين اتخذت هذه العقيدة؟

باسمه سبحانه: هذه العادات وأشباهها تحدث في المجتمعات بالتدريج، وأما خصوص لبس السواد، فيظهر من عموم العالم أنه يعتبره طريقاً في إظهار الحزن، ولعل هذا العمل كظاهرة برزت بعد سقوط سلطة بني أمية، وبني العباس، حين خف الضغط على شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في الجملة وفي بعض المناطق، والله العالم.

س: هل في لبس السواد وإكثاره محاذير لا يجب أن يقع فيها المؤمنون؟

باسمه سبحانه: علمنا مما تقدم أنه لا محذور في ذلك شرعاً وعرفاً، ما دام الإنسان محفوظاً من شرِّ أعداء أهل البيت (عليهم السلام)، والله الهادي، وهو العالم.

س: ورد أنه يكره الصلاة بالملابس السوداء، فهل الكراهة ترفع حزناً على كل الأئمة المعصومين (عليهم السلام) في ذكرى استشهادهم، أم إن الوارد فقط حزناً على الإمام الحسين (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: ترفع بالحزن على أي معصوم من لدن الرسول الأعظم إلى الإمام العسكري (عليهم السلام)، والله العالم.

س: بناء على كراهة لبس السواد إلا على مصائب أهل البيت (عليهم السلام) هل ترتفع الكراهة بلبسه عند الرجال والنساء بقصد الحزن على مصائبهم (عليهم السلام) في أي وقت وزمان، خصوصاً أن النساء المحجبات غالباً ما يرتدين السواد، كالعباءة مثلاً؟

باسمه سبحانه: لم يثبت عندي كراهة لبس السواد, نعم ثبت عندي كراهة لبس الحذاء الأسود، والروايات الواردة في هذا الشأن التي فسرت بما جاء بالسؤال، كما يظهر بالتأمل تعني السواد الذي كان شعاراً سياسياً للعباسيين أعداء أهل البيت (لعنهم الله)، والله العالم.

س: ما حكم عزاء الشور، المتضمن ترديد اسم الإمام الحسين (عليه السلام) بسرعة حسين حسين أو سين سين بحذف الحاء؟

باسمه سبحانه: لا إشكال في ترديد وتكرار كلمة حسين، وما يدل عليها، فهو نوع من الترخيم الناشئ من عدم التزام العامي بفصيح اللغة الذي ابتليت به اللغة العربية الشريفة، بسبب اختلاف اللهجات، واختلاط العرب بغيرهم، والله العالم.

س: بعض المؤمنين يضعون الطين على وجوههم وأجسامهم بالكامل في يوم العاشر من المحرم الحرام، وبعد ذلك يقومون باللطم على صدورهم، هل يجوز هذا؟

باسمه سبحانه: إذا كان بدافع إبراز الحزن والأسف على سيد الشهداء (عليه السلام) فهو راجح، والله العالم.

س: ما هو أصل اللطم على سيد الشهداء (عليه السلام) برأي سماحتكم؟

باسمه سبحانه: قد علمنا من الأجوبة المتقدمة أن لكل قوم ومنطقة ولكل عرف من الأعراف الشعبية طريقاً خاصاً لإبراز الفرح أو الحزن على شيء، والأئمة (عليهم السلام) أمرونا بإحياء هذه الفاجعة، ولم يحددوا طريقاً معيناً، مما يعني جواز كل عمل ما لم يتضمن ارتكاب محذور شرعي بأي نحو من الأنحاء، فيجري هذا في كل الطرق وكل الأعمال التي يقوم بها أتباع الحسين (عليه السلام) في إحياء الواقعة الأليمة.. اللهم انصرهم وأيدهم وسددهم، واجعل ثوابهم الجنة، وشرفهم برؤية محيّا الحسين (عليه السلام) قبل دخولهم الجنة، إن شاء الله، والله الموفق.

س: ما هو رأي سماحتكم في اللطم في العزاء الحسيني.. وغيره تشريعاً وتطبيقاً؟

باسمه سبحانه: قد علم الجواب مما تقدم، والله الهادي.

س: هل في اللطم ما ينقص من هيبة الإسلام أو هوية التشيع؟

باسمه سبحانه: لا أرى في ذلك شيئاً مما ذكرت, بل من شدة معارضة أعداء الحسين وأعداء أهل البيت (عليهم السلام) لهذا العمل يتبين مدى أهمية هذا العمل في نشر التشيع، وجلب الناس إلى ولاء أهل البيت الذين هم سفينة النجاة.

ألا ترى أن من عادة البشر أنه يفرح من بكاء عدوه وحزنه ولا يرتاح في فرحه؟ وفي قضية الحسين (عليه السلام) بالعكس، الشيعي يبكي ولا يرضى السني، والشيعي يلطم والعدو يتأذى، الشيعي يصرخ والعدو لا يتحمل، وكل ذلك دليل على أن فاجعة الطف رمح في صدور الأعداء، ويشعل نار الحقد في قلوبهم، وهذا الحقد الذي ورثوه من أعداء أهل البيت، كبني أمية وبني العباس الذين سعوا لمحو مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، والله الهادي،

س: ماذا تنصحون بأداء هذه الشعيرة؟

باسمه سبحانه: عرف ما ينبغي فعله من خلال الأجوبة المتقدمة، والله العالم.

س: هل يجوز للمرأة أن تعمل مأتماً على الإمام الحسين (عليه السلام) وتلطم، وترفع النقاب، ويخرج شيء من منطقة الصدر للطم أمام النساء في مجلس النساء؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك ما لم يكن هناك ما ينافي الشرع، كرفع الصوت للأجانب، أو وجود أجنبي معهن، والله العالم.

س: هل يجوز للمرأة أن تلطم وجهها، وتنثر شعرها، في العزاء الحسيني؟

باسمه سبحانه: يجوز ذلك، إذا كان أمام النساء فقط، ولا يراها الرجل الأجنبي، والله العالم.

س١: ما هو حكم لطم الشور على سيد الشهداء الحسين (عليه السلام)، وقول وتكرار (حسين حسين) وبعض الأحيان عند التكرار تخفف الحاء ونسمع (سين سين)؟

س٢: اللطم عراة على ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

س٣/ إطفاء الأضوية، وتشغيل ضوء أحمر تأسياً على سيد الشهداء (سلام الله عليه)؟

ج١: باسمه سبحانه: لا إشكال في ترديد وتكرار كلمة: حسين (عليه السلام) وما يدل عليها، فهو نوع من الترخيم الناشئ من عدم التزام العامي بفصيح اللغة العربية الشريفة؛ بسبب اختلاف اللهجات واختلاط العرب بغيرهم، والله العالم.

ج٢: باسمه سبحانه: إن كان الغرض إحياء ذكرى الطف المؤلمة ولأجل أن تبقى جذوة متقدة فلا بأس، والله العالم.

ج٣: باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك أيضاً، والله العالم.

س: تمر علينا في هذه الأيام ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (صلوات الله عليه)، ما هي توجيهات سماحة الشيخ النجفي (دام ظله) بخصوص هذه الزيارة؟ وما هي الأمور الواجب مراعاتها واتباعها في زيارته (صلوات الله عليه)؟

باسمه سبحانه: ينبغي الالتزام بزيارته (سلام الله عليه)، والاهتداء بهداه، والاستناد بكلماته الحكمية، ككتاب تحف العقول.. وغيره، والاستنارة بهدى مواقفه، وصبره على تحمل الأذى في سبيل الله، وعدم الخضوع للباطل مهما كلفك الأمر، والله الهادي، وهو الموفق.

س: هل لزيارة القبور في الأعياد كعيد الفطر وعيد الأضحى استحباب شرعي؟

باسمه سبحانه: زيارة قبور المؤمنين مستحبة، مع قراءة الفاتحة.. وغيرها من القرآن، وخصوصاً يوم السبت، ويوم الإثنين، ويوم الخميس.. هكذا كانت تفعل فاطمة الزهراء (عليها السلام) والرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).. سواء صادف العيد أم لا، والله العالم.

س: ما هو فضل زيارة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (صلوات الله عليه) يوم استشهاده؟

باسمه سبحانه: راجع كتب الأدعية، مثل كتاب المفاتيح، ولا شك بأن فيها أجراً عظيماً، وأقله هو استحقاقه شفاعة الإمام الكاظم (عليه السلام)، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، شرط أن تكون الزيارة قربةً إلى الله تعالى، وأن لا يرتكب الزائر أية معصية كبيرة كانت أو صغيرة، والله الهادي، وهو العالم.

وفد بريطاني يزور مؤسسة الأنوار النجفية ويقدم مجموعة من الهدايا للأيتام.

زار وفد بريطاني ضمن الوفود التي تزور مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية؛ لمد يد العون للأيتام التي ترعاهم المؤسسة، إذ أفصح الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن وصول وفدٍ من بريطانيا للمؤسسة ملتقياً بالكادر المتقدم فيها.

محيي أشار إلى أن المؤسسة احتضنت لقاءً جمعها مع الوفد الزائر بعدها قام هذا الوفد بجولة في داخل المؤسسة والتعرف على أقسامها وطبيعة الخدمات المقدمة لمختلف شرائح المجتمع.

فيما قام الوفد بتوزيع هدايا مالية على أكثر من (٣٠) يتيماً وتقديم بعض الهدايا إليهم، حيث التقوا بعوائل الأيتام.

وأعرب الوفد من جانبه عن مدى امتنانه وشكره إلى إدارة المؤسسة والعاملين فيها؛ للجهود المبذولة لخدمة هذه الشريحة من العوائل وعلى كافة الخدمات المقدمة من خدمات طبية وخدمية وغيرها لصالح العوائل المتعففة والمحتاجين.

مع شهر المحرم الحرام..

مؤسسة الأنوار النجفية توزع الملابس على الأرامل والأيتام في كربلاء المقدسة.

شملت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في كربلاء المقدسة مجموعة كبيرة من المستفيدين بكسوة ملابس شهر المحرم الحرام، يأتي ذلك ضمن مساعداتها لرعاية هذه الشريحة وتفقد أحوالهم والوقوف على ما يحتاجونه.

الحاج علي هنون مسؤول فرع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في كربلاء المقدسة أشار إلى أن توزيع الملابس على الأرامل والأيتام في المحافظة في أيام شهر المحرم الحرام، ويعد ذلك ضمن المبادرات الإنسانية للمؤسسة في شهر المحرم الحرام.

مبيناً أن المبادرة شملت أكثر من (٣٠٠٠) مستفيدٍ من الأرامل والأيتام, إذ تضمنت المبادرة كسوة الملابس الخاصة بشهر المحرم الحرام لهذا العام, والتي أقيمت دعماً ورعاية للأيتام والأرامل في شهر المحرم الحرام.

فيما قدَّمت العوائل شكرها للجهود التي تقدم من المؤسسة تجاه المحتاجين.

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة يوفر الخدمات للزائرين ويستنفر جميع طاقاته وإمكانياته.

استنفر تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في المحافظات العراقية التي يمر فيها الزوار جميع إمكانياته؛ لتوفير الخدمات للزائرين، حيث قام منتسبو هذا التجمع بتقديم الدعم للمواكب مع المشاركة في تقديم الخدمات لإحياء ذكرى أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام).

الحاج أبو علي السكيني ممثل التجمع في البصرة أوضح أن التجمع قام بتوزيع خمسة أطنان من الفواكه، وعشرة آلاف وجبة عشاء لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) فقط في منفذ الشلامچة، وخلال عشرة أيام منذ الثامن من صفر الخير إلى ١٨، مع تقديمه الخدمات للمواكب المنتشرة، ومشاركة منتسبيه في تلك المواكب؛ لتوفير ما يحتاجه الزائر وفق توجيهات سماحة الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده).

مشيراً إلى أن التجمع بكل منتسبيه يواصل تقديم الخدمات حتى انتهاء زيارة الأربعين وصولاً إلى كربلاء المقدسة.

مؤسسة الأنوار النجفية في بغداد تقيم المجالس الحسينية

بمناسبة أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام) وشهر صفر الخير قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ أيتامنا في بغداد وضمن برامجها الشهرية بعقد المجالس الحسينية في مقرها.

أقيمت هذه المجالس بُغية نشر الوعي الديني والأخلاقي، ومنها تربية الأبناء وطرق التعامل معهم والانتهال من حياة وسيرة الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين.

من جانبها عوائل الأيتام رحبت بمثل هذه المبادرات الدينية.

قسم الشعائر الحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية..

يقدم الدعم اللوجستي للمواكب الحسينية في زيارة الأربعين المليونية.

على عادته السنوية شرع قسم الشعائر الحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتقديم الدعم اللوجستي لأصحاب المواكب الحسينية في المحافظات وفي طريق نجف ـ كربلاء؛ لتوفير الخدمات التي يحتاجها الزائر في مسيره نحو كربلاء المقدسة؛ لإحياء ذكرى أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام).

الحاج حيدر ناجي مسؤول قسم الشعائر في المؤسسة أوضح أن هذا العام شهد توزيع أكياس الرز منذ الرابع من شهر صفر، بدءاً من رأس البيشة ومروراً بالمحافظات الجنوبية للوصول إلى طريق النجف ـ كربلاء من خلال سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) والذي قام بتوزيعها بشكل ميداني على المواكب المنتشرة، وصولاً إلى طريق النجف- كربلاء، حيث تم توزيع أكياس الرز والثلج والماء في هذا الطريق.

ناجي أضاف أن المؤسسة توزع في كل عام خمسة عشر ألف إلى ثمانية عشر ألف كيس من الرز على أصحاب المواكب، مع توزيعها للحوم.

هذا وأشار إلى أن القسم واصل عمله بتوزيع مادة الرز هذا العام مع توفير الثلج ومياه الشرب المعبأة والمفلترة بسبب ارتفاع درجات الحرارة لتهيئة ما يحتاجه الزائر في طريقه صوب كربلاء.

مبيناً أن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) هو الآخر يقدم للزائرين أكثر من (٧٥٠٠) وجبة طعام بشكل يومي، وتوزيع الماء خدمة لسيد الشهداء ووفق توجيهات سماحته لتوفير ما يحتاجه الزائر.

كما أكد أن القسم يواصل أعماله ومهامه إلى ما بعد ذكرى رحيل نبي هذه الأمة (صلوات الله عليه وعلى آله) من توزيع الطعام على الزائرين ورفد المواكب بما تحتاجه من مواد غذائية وأمور أخرى.

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام تقيم دورات تطويرية وتأهيلية لكوادرها.

تعمل مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام إحدى مشاريع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية على مواصلة تكثيف قدرات وقابليات كوادرها التدريسية من أجل الارتقاء بالواقع التعليمي والتدريسي، إذ باشرت إدارة المدارس بإعطاء دورات تدريبية وتأهيلية لكوادرها التعليمية للعام الدراسي الجديد (٢٠٢٢ -٢٠٢٣م).

الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أشار إلى أن الدورات التي أقيمت كانت تحت إشراف أساتذة أكفاء من ذوي الاختصاص من جامعة الكوفة، إذ أقيمت في مجالات وعناوين مختلفة منها (أساليب وطرائق التدريس, والتخطيط للدرس, والتنمية البشرية, والتعليم الفعال, والتعليم الالكتروني).. وغيرها من المواضيع التي تنمي وتغذي وتطور من قابلية المعلم.

العيفاري أوضح أن الدورات شارك فيها جميع الكوادر التعليمية والتدريسية من المعلمين والمعلمات من كوادرنا، حيث تستمر الدورة لمدة عشرة أيام وبواقع أربع محاضرات في اليوم، وحسب الإجراءات الوقائية والصحية.

مبيناً أن الغرض منها تطوير وتأهيل مهارات المعلمين بما يتناسب مع الظروف ومواكبة التطور في أساليب وطرق التعليم الحديثة وكيفية التعامل مع الطلبة؛ لمواجهة الهجمات الثقافية الدخيلة على المجتمع.

من جانبهم أعرب الأساتذة المشاركون عن أهمية ومتانة هذه الدورات؛ لما لها من أبعاد تطويرية تعود على الأستاذ والتلميذ معاً، وتأخذ بيد المسيرة التعليمية نحو التقدم والرقي.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في بغداد تعلن عن توزع الكفالات والمستحقات الشهرية للأيتام.

أعلن مسؤول فرع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد، قسم أيتامنا، عن المباشرة بتوزيع الرواتب والكفالات المالية على الأيتام والمتعففين لشهر آب.

مبيناً أن هذا العمل يأتي ضمن البرنامج الشهري الخاص بتوزيع الكفالات المالية والرواتب على عوائل الأيتام والمتعففين، إذ تم توزيع الرواتب والكفالات الشهرية على العوائل المسجلة لديها ضمن قاعدة بياناتها في محافظة بغداد، حيث بلغ عدد المستفيدين (١٢٠) مستفيداً من الأيتام.

كما أضاف أنه تم توزيع عدد من وجبات (اللحوم) على أكثر من (٨٠) عائلة مستفيدة من هذا البرنامج.

وتابع بالقول: "إن برنامج الكفالات يهدف لتوفير كفالة مالية شهرية لكل يتيم قاصر مستحق, والمؤسسة في سعي دؤوب لشمول أكبر عدد من الأيتام القاصرين ضمن جهودها الاجتماعية".

قسم أَيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية..

تباشر بتوزيع الرواتب والكفالات على الأيتام والمتعففين.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية _وضمن برنامجها الشهري الخاص بتوزيع الكفالات المالية والرواتب على عوائل الأيتام والمتعففين_ بالبرنامج الشهري للكفالات والرواتب المالية لشهر أيلول وفق الآلية المعتمدة لدى المؤسسة، حيث تم توزيع الرواتب والكفالات الشهرية على العوائل المسجلة لديها ضمن قاعدة بياناتها في العاصمة بغداد.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج الكفالات يهدف لتوفير كفالة مالية شهرية لكل يتيم قاصر مستحق، والمؤسسة في سعي دَؤوب لشمول أكبر عدد من الأيتام القاصرين .

يباشر بتوزيع المستحقاتِ المالية على أكثر (٤٠٠٧) من الأيتام.

أَعلن نائب الأَمين العام لمؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية عن مباشرة الكوادر العاملة لدى المؤسسة بتوزيع المستحقات الشهرية على الأيتام المسجلين في القسم المذكور.

وقال قاسم محيي _خلال تصريح_: إن عملية التوزيع جرت بانسيابية عاليةٍ، ووفق الإجراءات الصحية، إذ تم توزيع الرواتب والمستحقات الخاصة لعوائل الأيتام من جهة، وأيتام الحوزة العلمية لمحافظة النجف الأشرف من جهة أخرى.

محيي أوضح أن المؤسسة باشرت بالعمل والبدء بتوزيع كفالات الأيتام لهذا الشهر، حيث بلغ عدد الكفالات لـ(٤٠٠٧) أيتام في عموم محافظات العراق، فيما تم استلام العوائل لمستحقاتها من الرواتب بانسيابية، حيث يتم تسليم العائلة مباشرة عن طريق البطاقة الخاصة للعائلة والمعدة من قبل القسم.

وأَضاف أن أعداد أيتام محافظة النجف الأشرف كانت بحدود (٢١٠١) يتيم، بحسب القوائم والبيانات المسجلة لدى القسم الخاص بهم.

عوائل الأيتام أعربت من جانبها عن شكرها وامتنانها لما تقدمه المؤسسة من تسهيلات وخدمات ورعاية للأيتام، شاكرين جهود الجميع.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في بغداد تعلن عن توزع الكفِالات والمستحقات الشهرية للأيتام.

أَعلن مسؤول فرع مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد، قسم أيتامنا، عن المباشرة بتوزيع الرواتبِ والكفالات المالية على الأيتام والمتعففين لشهر آب.

مبيناً أن هذا العمل يأتي ضمن البرنامج الشهري الخاص بتوزيع الكفالات المالية والرواتب على عوائل الأيتام والمتعففين، إذ تم توزيع الرواتب والكفالات الشهرية على العوائل المسجلة لديها ضمن قاعدة بياناتها في محافظة بغداد، حيث بلغ عدد المستفيدين (١٢٠) مستفيداً من الأَيتام.

كما أضاف أنه تم توزيع عدد من وجبات (اللحوم) على أكثر من (٨٠) عائلة مستفيدة من هذا البرنامج.

وتابع بالقول: "إن برنامج الكفالات يهدف لتوفير كفالة ماليةٍ شهرية لكل يتيم قاصر مستحق، والمؤسسة في سعي دؤوب لشمول أكبر عدد من الأيتام القاصرين ضمن جهودها الاجتماعية".

مؤسِسة الأنوار النجفيةِ الغذائية في النجف الأشرف توزع أكياساً من الرز على عوائل الأيتام.

أعلن الحاج قاسم محيي نائب الأَمين لمؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية عن تقديم المؤسسة مساعداتها، ومدّ يد العون للأيتام وذويهم، إذ قامت بتوزيع السلال الغذائية في مقرها الكائن في النجفَ الأَشرف على مجموعة كبيرة من الأيتام.

مضيفاً أن هذه المبادرة سبقتها عدّة حملات توزيع في هذه المحافظة وباقي المحافظات ضمن البرنامج الشهري، إذ استطاعت المؤسسة الوصول لأَكبر عددٍ ممكن من المحتاجين والعوائل المتعففة في مختلف مناطق العراق، إذ شملت توزيع أكثر من: (١٠٠٠) سلة غذائية على الأيتام.

كما نوّه محيي أن المؤسسة نجحت هذا العام بالوصول إلى أكبر عددٍ من هذه العوائل في القرى والأرياف، حيث قدمت شكرها وامتنانها لما تقوم به المؤسسة تجاههم.

مؤسسة الأَنوار النجفية تمنح عوائل الأيتام والعوائل المتعففة _ومن دون فوائد_ (٢٥) قرضاً طبياً خلال هذا العام

أَعلن الحاج قاسم محيي نائب الأَمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن تقديم المؤسسة قروضاً طبية بالاتفاق مع مستشفيات أهلية للخدمات العلاجية والأَمراض والتداخل الجراحي لمساعدة المحتاجين (٢٥) مستفيداً من هذه القروض الطبية.

مشيراً إلى أن قسم الرعاية الصحية في المؤسسة عقد عدة اتفاقيات مع بعض المستشفيات الأَهلية بغية التواصل مع المحتاجين وتقديم العلاجات والقروض اللازمة لإجراء العمليات، ومن أجل توفير خدماتٍ طبيةٍ وعلاجيةٍ للمحتاجين في محافظة النجف الأشرف، وتوفير القروض المالية للعمليات والحالات التي تحتاج إلى علاجات طبية ومن دون فوائد، على أَن تسدد هذه القروض خلال سنة أو أكثر.

محيي أكّد أن هذه المبادرة تأتي ضمن المبادرات التي يقدمها القسم لزيادة أعداد المستفيدين من مشروع القروض الطبية الحسنة للتخفيف عن كاهل المرضى، خصوصاً محدودي الدخل أو العوائل المتعففة، إذ يستهدف هذا المشروع تقديم قروض ماليةٍ للمرضى الذين يحتاجون إلى مبالغ ماليةٍ لإكمال المراحل العلاجية والتداخل الجراحي.

مضيفاً أن هذه المبادرات الإنسانية تليها مبادرات أخرى، مثل قروض الزواج للشباب المقبلين على الزواج، حيث يتم تجهيز الشاب بتجهيزات من أثاث وغرف نوم وغيرها من مستلزمات.

مع بداية العام الدراسي الجديد..

الأَمين العام لمؤسسة الأَنوار النجفية يلتقي بالكوادر التعليمية والتربوية لمدارس دار الزهراء (ع) الخيرية ويحثهم على تقديم الأفضل.

التقى سماحة الشيخ علي بشير النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بالكوادر التعليمية والتربوية لمدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام، إذ حثّ سماحته على تقديم الأفضل للتلاميذ في المدارس، مع تهيئة الأجواء الدراسية، وإكمال جميع المستلزمات التي يحتاجها التلميذ والطالب.

سماحته أشار إلى أَهمية أَن نستلهم العبر والقيم والتعاليم الدينية من ثورَة الإمام الحسين (عليه السلام) وأَن نتعلم منها الدروس والقيم الإنسانية والأَمانة؛ لنرسخها في أَذهان طلبتنا، وأن نكون حريصين على أَداء هذه الأمانة، وهي أَمانة التربية والتعليم، ونحن اليوم على أبواب عام دراسي جديد يحتم علينا أَن نكون بقدر المسؤولية لأداء هذه الخدمة التربوية والتعليمية.

مباركاً سماحته للكوادر التدريسية بداية العام الدراسي، مقدماً الشكر لكل الجهود المباركة من الكوادر كافة؛ لما يقدمونه من جهدٍ وتفانٍ من أجل تقديم كل جهد يبذلونه من بغية الإرتقاء وإيصال الرِّسالة التعليمية والتربوية لأبنائنا وطلبتنا الأعزاء.

من جانبه أشار صفاء العيفاري مدير المدارس إلى الاستعدادات التي عملت عليها إدارة المدارس لاستقبال الطلبة، إذ تم تجهيز القاعات الدراسية، وتحضير كل المستلزمات من الكتب والقرطاسية وتجهيز الملابس الخاصة للطلبة من الزيّ الموحد.

كما تمَّ وضع خطة منهجية للعام الدراسية الجديد، وتم إشراك كوادرنا التعليمية بدورات مكثفة على الصعيد النفسي والتربوي للطلبة، ومن أجل الارتقاء بالواقع التعليمي والتربوي.

تجمع أبناء النجفي دورٌ فاعلٌ وساندٌ للمعزين في المواكب الحسينية في شهر المحرم.

يواصل تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) ـ أحد تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ـ في محافظة بابل/ منطقة إبراهيم الخليل إحياءه المجالس الحسينية ومختلف الشعائر في ليالي شهر المحرم الحرام، يأتي ذلك ضمن نشاطاته الدينية والمجتمعية المستمرة.

مسؤول التجمع حسين الخزاعي أوضح قائلاً: "إن التجمع المنضوي تحت رعاية مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، ومن خلال فروعه المنتشرة في المحافظات ساهم في إحياء ليالي شهر المحرم الحرام منذ اليوم الأول، وهو ماضٍ على الاستمرار بتقديم خدماته حتى أربعين سيد الشهَداء (عليه السلام)".

مشيراً إلى أنه تم عقد عدة مجالس مع مشاركة المعزين بالشعائر الحسينية، ونقل إرشادات المرجعية الدينية وتوجيهات سماحة الأمين العام للمؤسسة.

من خصائص شهر محرم الحرام..

محطات من رؤى سماحة المرجع النجفي (دام ظله).

قال تعالى: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

صدق الله العلي العظيم

يُعد: شهر محرم الحرام، والذي كان الناس يعظمونه ويحترمونه قبل الإسلام، ويعتبرونه شهر الحرام ولكن هذه الامة لا تداري وتراعي هذا الشهر ولا من هو بشر به بهذا الشهر وفضلت به وهو رسول الله (ص) وذريته الأطهار.

روي انه حينما يحل المحرم فالملائكة ذاك القميص الذي قتل فيه الحسين الممزق بالرماح والسيوف والسهام والملطخ بدمه الشريف ينشرونه حيث يأمرهم الله سبحانه بنشره ومن نشر هذا القميص ينتشر الحزن والاسى في قلوب شيعته في شرق الأرض وغربها شيعة الحسين وشيعة علي وشيعة الزهراء وشيعة الامام المنتظر فلذلك كل شيعي ما اذا التفت انه قد دخل شهر المحرم فيرى في قلبه حزن ربما لا يدري لا يلتفت سبب هذا الحزن ولكن سبب هذا الحزن كما قلنا ان هذا القميص الذي قتل فيه الحسين (ع) اشعة هذا القميص تنتشر في شرق الأرض وغربها نحن لا نلمس هذه الاشعة بحواسنا الظاهرية ولكن نفوسنا المرتبطة بولاية اهل البيت مرتبطة بالحسين الشهيد تتعثر على الاشعة وتحزن.

شهر محرم الشهر الذي فضله الله سبحانه على باقي الشهور لأسباب كثيرة وصار هذا الشهر بثوب قتل الحسين شهر مصيبة وحزن و بكاء وعلينا ان نستعد لإقامة التعازي وإقامة المواكب وإقامة كل المراسيم التي أشار اليها الائمة (ع) وحثونا عليها وعلينا ان نستعد لاستقبال هذا الشهر ولإقامة هذه الشعائر الحسينية كلها ان شاء الله تعالى في شرق الأرض وغربها كل منطقة حسب عادات تلك المنطقة ولغة سكانها.

فليعلم الجميع ان هذه المأتم التي في شرق الأرض وغربها انها ليست ببعيدة عن المعصومين (ع) وقد ذكر في بعض الروايات ان الشيعة في زمن الامام الصادق (ع) كانوا يقيمون التعازي وكانوا يخبرون الامام (ع) فيصيبه الحزن والاسى والبكاء لحد الاغماء فاتفقت الشيعة بوقتها على اقامة التعازي دون اخبار الامام (ع) حفاظا عليه ولما اقام احد الشيعة مجلس عزاء للإمام حسين (ع) ولم يخبر الامام (حسب اعتقاده ان الامام لم يعرف) وفي يوم الثاني ذهب لزيارة الامام عليه السلام، وهناك سأله الامام:امس لم تأتي قال: يا مولاي شغل اعاقني(لم يرد ان يخبر الامام) فقال انت تخفي عليّ اقامة العزاء على جدي الحسين قال الرجل: نعم فقال الامام (عليه السلام): كنت حاضر في ذلك المجلس

قال ذلك الرجل:ما رأيتك

قال الامام (عليه السلام): انا رأيتك انا احسستك لما كنت تودع ناس تعثرت قدمك بثوب احد الحاضرين..ذلك الثوب ثوبي.

فليعلم الجميع هكذا ينبغي ان يكون الانسان محب للحسين كما كان سيد الصادقين ولكن يجب ان نلتف إلى ان لا يكون في التعازي ما ينافي الشرع مثل العياذ بالله اختلاط بين الرجال والنساء او قصائد او مآسي على طراز الغناء المشتملة لا سامح الله فلا بُدَّ ان نلتزم بالشريعة لان الحسين قتل من اجل الشريعة الغراء شريعة جده الحسين (ع).

وأريد ان الفت نظر اخوتي إلى معنى ان الوعي فبعض الاحيان الانسان يغلب على عدوه لكن الامام الحسين (ع) قد غير معنى الفتح وبيّن واثبت انه ليس الفتح بالغلبة الدنيوية بل الفتح الحقيقي ان يصل الانسان إلى مقصده إلى غايته التي لاجل تلك الغاية قام بقيامه في مقابل العدو ولذلك توجد رسالة للحسين (ع) من كربلاء عدة أيام شهادته كتب هذه الرسالة إلى بني هاشم في المدينة مضمون كلامه الشريفة يقول من لحق بي استشهد ولم لم يلحق بي لم يبلغ الفتح كان الامام يرى الفتح في شهادته لان الحسين كان يريد الفتح وبقاء دين جده مستمراً وقد تمكن منه كانت بني امية تريد محو هذا الدين كما يظهر من كلمات يزيد لعنه الله ومن كلام جده أبو سفيان اما كلمات يزيد فقال كان يفتخر ويهتز فرحاً حينما رأى رأس الحسين (ع) وقال تلك المقولة الكافرة لعبة هاشم بالملك لا خبر جاء ولا وحي نزل وابو سفيان جد يزيد لعن الله هذه الاسرة المجرمة

ولما وصلت السلطة إلى الثالث الاموي يا بني اعلموا مضمون كلامه اللعين انه اقسم بالذي يحلف به ابو سفيان لا من جنة ولا من نار انما الدنيا هي الدنيا فهذه المقولة قالها ابو سفيان مفاد مقولة يزيد لعنه الله فاذا كان هناك خطة اموية ومن نصر بني امية في تصرفاتهم مهد له الطريق إلى ما وصلوا اليه كانوا يريدون محو الدين والحسين تمكن من احياء الدين ولذلك كل من يعادي الدين يعادي شعائر الحسين يعادي لطم الحسين يعادي البكاء على زيارة الحسين (ع) فعلينا الاهتمام بالشعائر الحسينية بجميع انواعها وحالتها وتصرفاتنا ضمن الشريعة الغراء وانا اعزي الإمام المنتظر عج في هذا الشهر شهر محرم واعزي جميع اولاد رسول الله واولاد علي وفاطمة بهذا الشهر واعزي شيعة اهل البيت بهذا الشهر اللهم اجعل لنا ممن نصر الحسين ممن سعى في بيان عظمت الحسين واعلم انه قد ثبت بالتجارب والروايات ان الحسين يشرف ويشفع لمن نصره حياته ومن نصره بعد شهادته ونحن حينما نقيم التعازي هذا والشعائر الحسينية ننصره بهذا العمل اللهم ثبت الدين في قلوبنا ثبت ولاء اهل البيت في نفوسنا اللهم اجعلنا مما يقيم الشعائر الحسينية بكل ما نتمكن منا ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين.

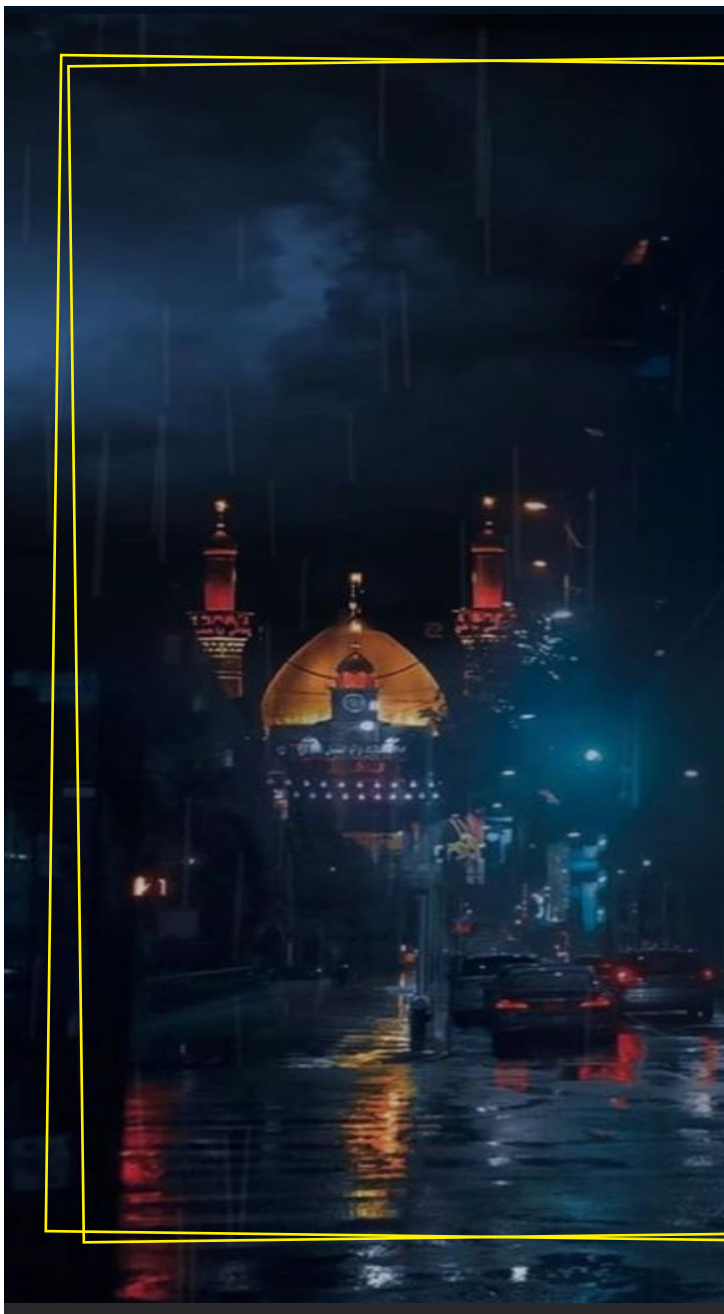

هدم قبر الحسين(عليه السلام) وتبيان موضعه بعد أربعين يوماً

عندما هَدم المتوكل القبر الشّريف ظنّ هو وأعوانه أنهم بهذه الطّريقة سيحولون بين النّاس وبين زيارة الإمام الحسين عليه السّلام.

صحيح أنّ رجال المتوكّل منعوهم من الاقتراب من ذلك الموضع الشّريف، ونكّلوا بمن تحدّاهم، إلاّ أنّ العناية الإلهيّة تدخّلت فلم يندرس المكان، وعُرف موضع دفن الإمام عليه السّلام، فقد ذكر ابن كثير(ت ٧٧٤ هـ) في البداية والنّهاية، ج١١/٥٨٠: «أنّ الماء لـمّا أجري على قبر الحسين لِيُمَحى أثره نضب الماء بعد أربعين يوماً، فجاء أعرابيّ من بني أسد، فجعل يأخذ قبضة قبضة ويشمّها حتى وقع على قبر الحسين، فبكى وقال: بأبي أنت وأمي، ما كان أطيبك وأطيب تربتك!! ثم أنشأ يقول:

أرادوا لِيَخْفوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ فَطيبُ تُرابِ القَبْرِ دَلَّ عَلى القَبْرِ»

ويروي الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ) في مقاتل الطالبيّين، ضمن "ذكر أيّام المتوكّل ومن ظهر فيها فقتل أو حبس" فيقول:«(...) محمد بن الحسين الأشنانيّ، قال: بَعُدَ عهدي بالزّيارة في تلك الأيّام خوفاً، ثمّ عملت على المخاطرة بنفسي فيها، وساعدني رجل من العطّارين على ذلك، فخرجنا زائرين نكمن النّهار ونسير اللّيل، حتّى أتينا نواحي الغاضريّة، وخرجنا منها نصف اللّيل فسرنا بين مسلحتين، وقد ناموا، حتّى أتينا القبر فخفي علينا، فجعلنا نشمّه ونتحرّى جهته حتّى أتيناه، وقد قلع الصّندوق الذي كان حواليه وأُحرق، وأُجري الماء عليه فانخسف موضع اللّبن وصار كالخندق، فزرناه وأكببنا عليه، فشممنا منه رائحة ما شممت مثلها قط كشيء من الطّيب، فقلت للعطّار الذي كان معي: أيّ رائحة هذه؟ فقال: لا والله ما شممت مثلها كشيء من العطر، فودّعناه وجعلنا حول القبر علامات في عدّة مواضع.

فلمّا قُتل المتوكّل اجتمعنا مع جماعة من الطالبيين والشيعة حتّى صرنا إلى القبر فأخرجنا تلك العلامات وأعدناه إلى ما كان عليه».

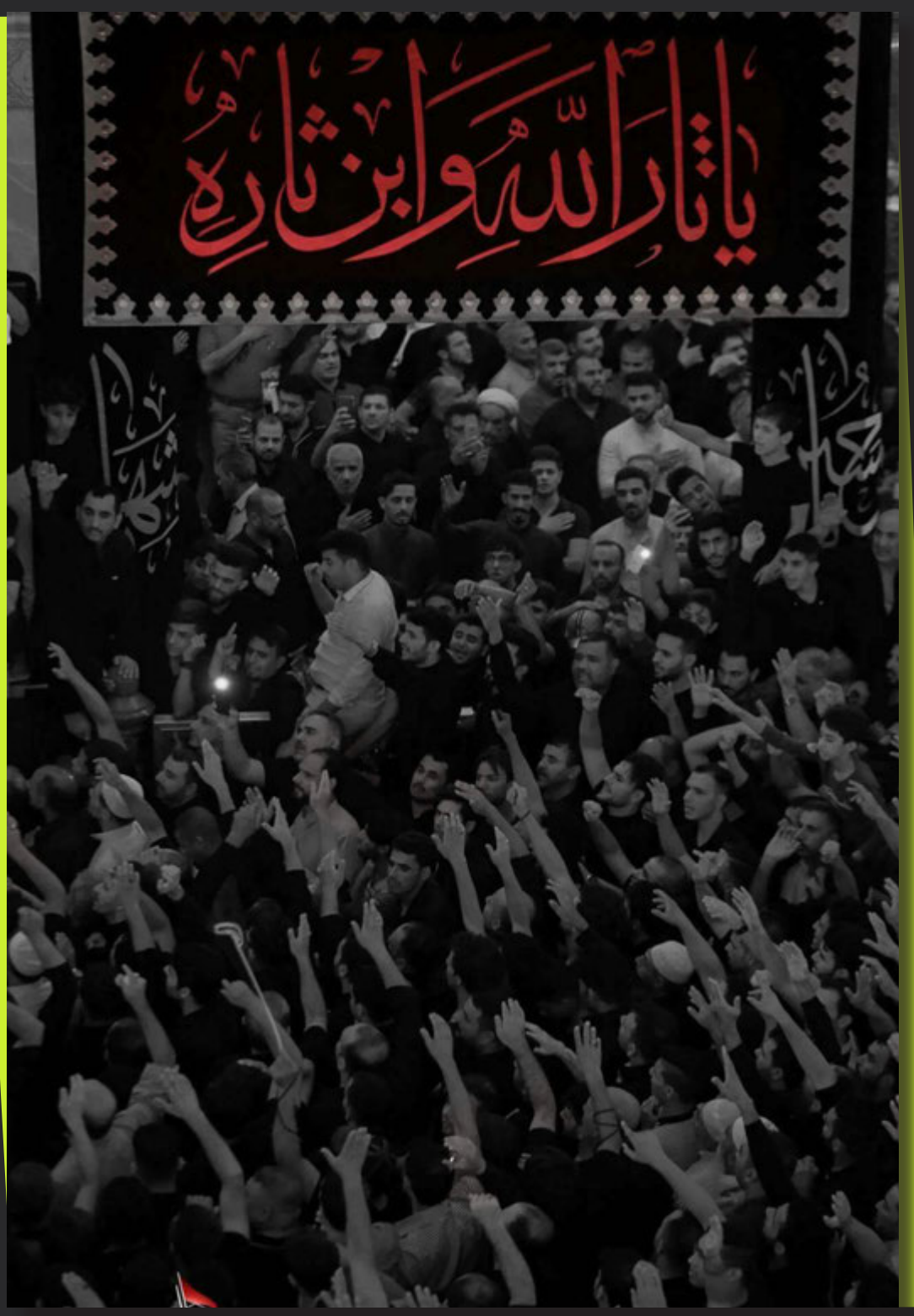

زيارة الحسين(عليه السلام) والحراك السّياسيّ والثّوريّ

بعد قدوم جابر الأنصاريّ كربلاء وزيارته قبر الحسين عليه السّلام، أضحت زيارة سيّد الشّهداء سنّة متّبعة على مدار العام، وتحديداً في عاشوراء وفي العشرين من صفر من كلّ عام. وعلى الرّغم من القمع ومحاولة منع النّاس من إتيان مشهده في العصر الأمويّ، وتفاوُت ذلك في العصر العبّاسيّ بحسب علاقة الحكّام العبّاسيّين بالطّالبيّين، فإنّ الموالين لأهل البيت(عليهم السلام) والعارفين حقّهم وكرامتهم، ظلّوا يفدون إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين(عليه السلام) إلى أن هدم القبر ومُنع النّاس من الاقتراب من ذلك الموضع الشّريف، وبعد موت المتوكّل أعيد بناؤه، وأخذ الناس يزورونه زرافات زرافات، ولا سيّما أنّ الأئمّة عليهم السّلام أكّدوا على زيارته، وأقوالهم في ذلك كثيرة، منها على سبيل المثال:

- عن أبي عبد الله (ع) قال: "زوروا كربلاء ولا تقطعوه فإنّ خير أولاد الأنبياء ضمنته ألا وإنّ الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدّي الحسين (عليه السلام) وما من ليلة تمضي إلاّ وجبرئيل وميكائيل يزورانه، فاجتهد يا يحيى ألاّ تفقد من ذلك الموطن".

- وعنه عليه السّلام عندما سأله حنان بن سدير عن زيارة الحسين (عليه السلام)، قال: "زره ولا تجفه فإنّه سيّد الشّهداء، وسيّد شباب أهل الجنّة، وشبيه يحيى بن زكريّا، وعليهما بكت السّماء والأرض".

ولولا زيارة الحسين(عليه السلام) التي أضحت سنّة متّبعة، ولولا تلك الحشود التي تفد إلى كربلاء؛ لتستذكر الفاجعة الأليمة ومضامين الثّورة الحسينيّة، لكانت أهداف الحسين عليه السّلام التي دفعته إلى الثورة ضد الحكم الفاسد والجائر في طي النّسيان، ولكان النّاس اعتادوا على الخضوع والذّل، ولم يجرؤ أحد على التّحرّك.

وفي العراق كان النّظام السّابق يخشى تجمّع النّاس في كربلاء في المحرّم وغيره، لذلك منعهم من التّظاهر أو من التّجمّع الذي تشهده كربلاء اليوم في ذكرى عاشوراء وفي الأربعين؛ وما ذلك إلاّ لمعرفته أنّ الوفادة على الحسين(عليه السلام) أي استنهاض الهمم، ودفع الظلم.

ولم تقصر أصداء الثورة الحسينيّة على العالم الإسلاميّ، إنّما امتدّت إلى شعوب كانت تتوق إلى الحريّة والتّخلّص من نير الاحتلال، حتى قال المهاتما غاندي (قتل في ٣٠ كانون الثاني من عام ١٩٤٨م): "تعلمت من الحسين أن أكون مظلوماً فأنتصر".

قسم الشعائر الحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية تاريخ حافل بالعطاء والإيثار.

قدمت مؤسسة الأنوار النجفية: ٢١,٢٨٠ كيس رز، تم توزيعها على المواكب الحسينية وإعداده للزائرين الكرام فقط خلال أربعينية الإمام الحسين لعام ١٤٤٤هـ.

منذ أيام النظام المباد، وحتى هذه الساعة تسعى مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية؛ لتقديم الخدمات لجميع شرائح المجتمع، والتي كانت تحت مسمى مكتب سماحة المرجع الشيخ بشير النجفي (دام ظله) وبعد سقوط الطاغية المقبور، بات العمل تحت نطاق العمل التخصصي والمؤسسات يمثل ضرورة ملحة، ولتكون تحت اسم مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية؛ ولتنبثق منها عدة أقسام وفروع في المحافظات العراقية؛ لتعلن دعم ومساعدة مختلف أطياف الشعب العراقي؛ وليكون قسم الشعائر الحسينية يحتل الصدارة في الشعائر والزيارات التي تشهدها البلاد، فما كان منا إلا أن نواكب مسيرة هذا القسم واللقاء بالعاملين فيه والتواصل عن كثب ومعرفة ما قدمه وما عمل عليه وما هي المشاريعَ التي ساهم فيها؟ حتى التقينا بمسؤول القسم الحاج حيدر ناجي ليطلعنا وبشكل مفصل عن زيارة الأربعين تحديداً، والتي نعيش اليوم أيام إحيائها من قبل المعزيين، حيث أخذت الحيز الأكبر من مهام هذا القسم، وما قدمه هذا العام للمواكب والزائرين.

تقرير علي الوائلي

فأشار ناجي إلى أن القسم يقدم الدعم اللوجستي للمواكب الحسينية في زيارة الأربعين على عادته السنوية، إذ شرع قسم الشعائر الحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتقديم الدعم اللوجستي لأصحاب المواكب الحسينية في المحافظات وفي طريق نجف_كربلاء؛ لتوفير الخدمات التي يحتاجها الزائر في مسيره نحو كربلاء المقدسة؛ لإحياء ذكرى أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام).

مبيناً أن هذا العام شهد توزيع أكياس الرز منذ الرابع من شهر صفر بدءاً من رأس البيشة ومروراً بالمحافظات الجنوبية للوصول إلى طريق نجف كربلاء، وبشكل مباشر من لدن سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام للمؤسسة، والذي قام بتوزيعها بشكل ميداني على المواكب المنتشرة وصولاً إلى طريق نجف كربلاء، حيث تم توزيع أكياس الرز وبمعدل أكثر من خمسة عشر ألف كيس من الرز، فضلاً عن توزيع آخر شمل ثمانية محافظات هي: (النجف الأشرف، وكربلاء المقدسة، وميسان، وذي قار، وواسط، والديوانية، والعاصمة بغداد، وبابل) بمعدل: (٦٢٨٠) كيس رز، ليصير المجموع الكلي هو: (٢١,٢٨٠ كيس رز، قد تم توزيعه على المواكب الحسينية وخدمة الزائرين الكرام).

وفيما أن هذا العام شهد ارتفاعاً في درجات الحرارة، قام القسم بتوزيع الثلج والماء في هذا الطريق، إذ استمر لعدّة أيام وبساعات متواصلة؛ لتوفير الماء البارد للزائرين، إذ وصل ما وزع من الثلج أكثر من ٧٠٠٠ سبعة آلاف قالب ثلج، وألف كارتون من أقداح الماء، مع خمسة عشر ألف كيس من أكياس السكر، وخمسة عشر ألف علبة من الشاي.

وأردف قائلاً: إن المؤسسة توزع في كل عام خمسة عشر ألف إلى ثمانية عشر ألف كيس من الرز على أصحاب المواكب، مع توزيعها للحوم وكذلك البطانيات حسب طبيعة أوقات الزيارة، والظرف الذي تتطلبه المرحلة، وتواصل عملها بتوزيع مادة الرز هذا العام، مع توفير الثلج والماء بسبب ارتفاع درجات الحرارة لتهيئة ما يحتاجه الزائر في طريقه صوب كربلاء.

مبيناً أن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) هو الآخر يقدم للزائرين أكثر من (٦٥٠٠) وجبة طعام بشكل يومي، فضلاً عن الماء خدمة لسيد الشهداء، ووفق توجيهات سماحته؛ لتوفير ما يحتاجه الزائر، وبمعدل أكثر من: (٩٠) ألف وستمائة وجبة طعام طيلة أيام الأربعين.

كما أكد أن القسم يواصل أعماله ومهامه إلى ما بعد ذكرى رحيل نبي هذه الأمة صلوات الله عليه وآله من توزيع الطعام على الزائرين ورفد المواكب بما تحتاجه من مواد غذائية وأمور أخرى.

وعن طبيعة خزن هذه المواد بيّن ناجي: إن هنالك عدة أماكن لخزن المواد للحفاظ عليها من الظروف الجوية ولإيصالها بشكل سليم لأصحاب المواكب، مع اليسر والسهولة للوصول لها فيما يكون التواصل مع أصحاب المواكب من خلال الاتصال، أو الوصول إلى المكتب المبارك لسماحة المرجع (دام ظله).

أما أصحاب المواكب فقد أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لما تقدمه المؤسسة من دعم لإنجاح هذه الزيارة المليونية، حيث

الأنوار النجفية

صحيفة شهرية: تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.
وبرعاية مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله).

المشرف العام
الشيخ علي النجفي.

رئيس التحرير
نصير سامي الحسناوي

مدير التحرير
مهدي الفحام

التحرير
علي الوائلي سجاد الفتلاوي

المصورين
كرار البرقعاوي حسين الجبوري
محمد رضا السراج

الإخراج الفني
Bahaa AL-khalaf

تدوين
عباس شربة علي العميدي

التنضيد الالكتروني
هادي العكايشي حسين محيي الدين

النشر الالكتروني
مصطفى القيسي
حسين الفياض

الأرشيف
كرار وليد

العلاقات
محمد الشرع

التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العناوين
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف.
المحمول: ٠٠٩٦٤ /٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣
البريد الالكتروني:
n@alnajafy.com
العناوين الالكترونية
موقع النجفي:
https://www.alnajafy.com
info@alnajafy.com
موقع مؤسسة الأنوار النجفية:
https://www.anwar-n.com
info@anwar-n.com
صحيفة الأنوار النجفية:

يشير السيد فاضل حسوني _ وهو صاحب موكب _ إلى أن المواكب بأمس الحاجة للدعم والإسناد، لاسيما أن الزيارة شهدت هذا العام توافد الأعداد الكبيرة للزائرين، مما يتطلب استنفار الجهود وتقديم الدعم والإسناد؛ لتوفير ما يحتاجه الزائر في طريقه نحو كربلاء بمسيره.
أما الحاج حسين الطرفي فبيّن أن ما قامت به المؤسسة متمثلة بقسم الشعائر خطوة جيدة، ونحتاج مثل هذه الخطوات في المساعدة والدعم في هذه الزيارة المليونية التي يتوافد الزوار من داخل وخارج البلاد لإحيائها عند ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) مثمناً مبادرة المؤسسة في رفد المواكب وإسناد أصحابها ببعض المواد الغذائية.
ويوضح عواد عبد صاحب موكب أن ما عملت عليه المؤسسة هي مبادرة تستحق الحب والاحترام والثناء نظراً للأعداد الكبيرة التي يشهدها طريق الزائرين، وهذا يحتاج إلى تقديم المزيد من الجهد والطعام والماء وما يحتاجه الزائر.
ويؤكد جواد الكلابي _ وهو الآخر أيضاً صاحب موكب _ أنها خطوة حسنة من المؤسسات الخيرية من أجل ديمومة الزخم للمواكب، ومواصلة تقديم الخدمات للزائرين، وهي سنوياً تقوم بتوزيع مادة الرز بالإضافة إلى أمواد أخرى بغية دعم المواكب الحسينية المنتشرة على طريق الزائرين.
وعن آلية التوزيع للمواد الغذائية يبين مسؤول قسم الشعائر الحاج حيدر ناجي أن القسم حريص على أن يقدم دعمه لجميع المواكب من خلال سعة وحجم الموكب وما يحتاجه من أكياس الرز أو المواد الأخرى، ويكون ذلك من خلال هوية الموكب.
مبيناً ناجي أن هنالك بياناتٍ ترفع شهرياً للمكتب/ والأمانة العامة للمؤسسة، تبين حجم الصرفيات وأماكن وأوقات ونوع المواد بالإضافة إلى النشاطات المتنوعة الأخرى التي يقوم بها القسم.
ويواصل قسم الشعائر تلك المهام وتلك الأعمال في جميع الزيارات التي تشهدها البلاد؛ لتقديم الخدمات للزائرين وإحياء الشعائر الحسينية.

أكثر من ٢٧,٥ مليون.

طالما واجهت قضية إحياء الشعائر الحسينية، وزيارة العتبات المقدسة ' لاسيما زيارة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) - العديد من عِصي إيقاف دوران عجلتها، بل والنيل من كينونتها وحظرها بشكل تام كما حصل في عهد النظام المباد، في أوقات الذروة، أسوة ببني العباس وبني أمية.

وبعد أن نال الأباطرة والفراعنة والأكاسرة وطرهم في صب جميع وسائل الإجرام والنيل من ممارسيالشعائر الحسينية وزائري العتبات المقدسة، جاء دور من يتخُم الساحة من المزيفين والمدلسين والأعداء بشبهاتهم المتنوعة المتعددة، لاسيما ونحن في عصر القرية الواحدة، مستعملين كُل سُبل ووسائل التواصل المجتمعي والإعلامي لدحرجة أباطيلهم لمنع ما أراده الله أن يكون.

ظن صانعو الأجندات ومن خلال سني التشويه الديني، والتثبيط المجتمعي، أنهم تمكنوا من مسخ الهوية العراقية تجاه الالتزام والانتماء الديني.. وكشفت واجهات هذه الأجندات أنيابها وصرحت عياناً بأكثر من طريقة ووسيلة لأن تضعف من أهمية الزيارة الدينية بدواعٍ وطنية وأُخرى سياحية، وتنظيمية.. وهلم جرا، (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)، إذ خلق الله أنوار محمد وآل محمد لتتجلى على أفق الخافقين رغم أنف المرجفين.

فأكثر من: (٢٧,٥ مليون) زائر محمديٍّ علوي حسيني في موسم صفر، أثبتوا الهوية، والانتماء للإسلام وحده، ولصاحب الإسلام وحده (محمد بن عبد الله)، وليبور الشيطان وأولاده إلى الجحيم، بعد أن تراكمت الخطط الشيطانية لتُغييب العراق والمسلمين عن منبتهم وجذرهم، حيث طُرق إضاعة الأجيال في تيه الضلالة والظلام.

بيد أن النصر والنجاح الإلهي سيبقى حليف المؤمنين.. ومن هنا ندعو لاستلهام هذا النصر؛ ليكون دورة سنوية تأهيلية لنا وللأجيال لكسح الجهالة والتضييع، آملين أن نستلهم من العطاء الإلهي المتمثل بالنبي، وأهل بيته، والحسين الشهيد (صلوات ربي عليهم)؛ ليكونوا لنا مناراً وعزّة ومنعة في دنيانا وآخرتنا.

ولا أجد مسك لختامنا أفضل من قول صادق أهل البيت (عليه السلام)، حينما سُئل ما لمن زار قبر الحسين؟، فقال: (من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات كتبت له حجة وعمرة)، قال: قلت: جُعلت فداك، وكذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟، قال: (وكذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته)، وقال في موضع آخر: (عليه السلام): لا تدع زيارة قبر الحسين (عليه السلام) لخوف، فأن من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وعلي، وفاطمة.. والأئمة (عليهم السلام).

naseersamy@yahoo.com